دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو التغيرات البيئية والمناخية: دراسة تحليلية وميدانية خلال قمة المناخ كوب ٢٧.

د. مها مدحت محمد كمال*

ملخص الدراسة

تعتبر التغيرات البيئية والمناخية من أهم الموضوعات التي تحظي باهتمام كبير من مختلف وسائل الإعلام فى الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك لتزايد مخاطر وتداعيات تلك التغيرات الناتجة عن التلوث، حيث أصبحث قضية عالمية تحظى باهتمام كبير فى الآونة الأخيرة من جميع دول العالم والأمم المتحدة والمنظمات المعنية وتوقيع ١٠٧ دولة لميثاق غلاسكو للمناخ في مؤتمر الأطراف (COP26) عام ٢٠٢١، واستضافة مصر لهذه القمة (COP27) لهذا العام للحد من التلوث ووضع خطة واستراتيجية للحفاظ على البيئة والمناخ.

لذلك تستهدف الدراسة الحالية : "رصد تأثير التماس وتعرض الشباب المصري للصحف الإلكترونية على ادراك واتجاهات ومعارف الشباب نحو التغيرات البيئية والمناخية، وذلك من خلال دراسة تحليلية كمية وكيفية للأخبار والتقارير الإخبارية بلغت (١٢٤٨) و المنشورة بإحدى عشرة موقع وصحيفة إلكترونية تمثل مختلف التوجهات المختلفة للصحافة : القومية– الحزبية– الخاصة، بالإضافة لدراسة ميدانية علي عينة عمدية من متابعي الأخبار البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٣٥ سنة، واستخدمت الدراسة نظرية التماس المعلومات، و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وكشفت النتائج عن ارتفاع معدلات الاعتماد على الصحف الإلكترونية والتماس المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، وأن استضافة مصر لقمة المناخ زاد من معدل متابعتها، وجاء اليوم السابع فى مقدمة الصحف التى يعتمد عليها المبحوثين، كما ارتفع تقييم المبحوثين لدور الصحف والمواقع الإلكترونية فى تناولها للتغيرات البيئية والمناخية، بالنسبة لطبيعة التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب المصري - عينة الدراسة- علي الأخبار والمعلومات المنشورة بالصحف والمواقع الإلكترونية تبين أن أهم التأثيرات هى التأثيرات المعرفية ثم التأثيرات السلوكية ثم التأثيرات الوجدانية، وتبين وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونيَّة لِلحصول على المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية- قمة المناخ كوب ٢٧– التغيرات البيئية والمناخية - دراسة تحليلية وميدانية.

* مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

The impact of exposure to information about environmental and climatic changes in electronic newspapers on Egyptian youth's attitudes towards these changes : An analytical and field study during during the COP27 climate summit.

Abstract

Environmental and climatic changes are among the most important topics that receive great attention from various media in recent times, due to the increasing risks and repercussions of those changes resulting from pollution, as it has become a global issue that has received great attention in recent times from all countries of the world, the United Nations and relevant organizations, and 107 have signed A country for the Glasgow Climate Charter at the Conference of the Parties (COP26) in 2021, and Egypt hosting this summit (COP27) this year to reduce pollution and develop a plan and strategy to preserve the environment and climate.

Therefore, the current study aims to: Seeking the impact of the Egyptian youth's solicitation and exposure to electronic newspapers on the perception, attitudes, and knowledge of young people towards environmental and climatic changes, through a quantitative and qualitative analytical study of news and news reports amounted to (1248), published in eleven websites and electronic newspapers that represent the various different orientations of the press. Nationalism - Partisanship - Private, in addition to a field study on a deliberate sample of followers of environmental and climatic news in electronic newspapers, consisting of (400) single Egyptian youth between the ages of 18 to 35 years. The study used the theory of seeking information, and the theory of dependence on the media.

The results revealed a high rate of dependence on electronic newspapers and seeking information about environmental and climatic changes and their risks, and that Egypt's hosting of the climate summit increased its follow-up rate, and the seventh day came at the forefront of the newspapers that the respondents relied on, and the respondents' evaluation of the role of newspapers and websites in dealing with environmental changes increased. and climatic, With regard to the nature of the effects resulting from the dependence of Egyptian youth

- the study sample - on the news and information published in newspapers and websites, it was found that the most important effects are cognitive effects, then behavioral effects, then emotional effects, and it was found that there is a direct (positive) medium correlation between the dependence of the study sample respondents on electronic newspapers To obtain information about environmental and climatic changes and to show their awareness of the risks of environmental and climatic changes.

Keywords: Electronic newspapers - COP27 climate summit - environmental and climatic changes - Analytical and field study.

مُقدِّمة:

يعد السلوك البشري أحد أهم المسببات الرئيسية للتلوث البيئي والتغير المناخي منذ القرن التاسع عشر ويرجع ذلك إلى حرق المخلفات وانبعاثات المصانع وعوادم السيارات ورمى المهملات والمخلفات الصناعية فى المياه والحروب واستخدام الأسلحة النووية والمحرمة دوليا، وكذلك التقدم الصناعي الكبير وتداعياته وتأثيراته التى تشكل خطوره على حياة الإنسان، وغيرها من مسببات التلوث البيئى والمناخي، وما نتج عنه من ظواهر كالجفاف والفيضانات والتصحر والاحتباس الحرارى واندلاع الحرائق، وقطع الغابات والأشجار، كما أن لها مخاطر واسعة النطاق على صحة الإنسان وانتشار الأمراض والأوبئة.

وشهدت السنوات الأخيرة إهتماما متزايدا بقضايا البيئة في كافة الدول والمجتمعات وعلى كافة الأصعدة والمستويات، حيث أصبح وجود الإنسان محاطا بالعديد من المخاطر بسبب تدخلاته غير الرشيدة في النظم البيئية، فبدأت الدول والهيئات تسن القوانين والتشريعات لحماية البيئة وصيانتها، إلا أنه تبين أن هذه القوانين لن تستطيع أن تمنع أو تقلل من التدهور البيئي ما أن يتنبه المواطن بأهمية أن يعيش في بيئة نظيفة وخالية من التلوث.[١]

إن المواطن يجب أن يكون على وعى بمشكلات التغير المناخي والبيئي وأثره على حياته اليومية حاليا وفى المستقبل القريب والبعيد لأن الوضع أصبح فى تغير مستمر وسيزداد وطأة أثر هذه التغيرات على حياتنا وصحتنا وأساليب المعيشة[٢]، إن تغير المناخ يظل التحدي الوجودي الأخطر الذي يواجه كوكبنا، وأن تداعياته تزداد تفاقما يوما بعد يوم مع كل ارتفاع فى درجات الحرارة[٣]، وأصبحت تشكل تهديد مباشر على قدرة الفرد على البقاء والنمو والازدهار.

وأصبحت ظاهرة التغير المناخي والبيئي واحدة من أهم القضايا التى تشغل العالم فى الآونة الأخيرة، وعقدت العديد من المؤتمرات ووقعت الكثير من الإتفاقيات الدولية التي تلزم جميع دول العالم باتخاذ إجراءات احترازية للحد من التلوث ومواجهة مخاطره وحماية الأجيال المستقبلية، ففي عام ١٩٩٢ أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية بشأن التغير المناخي وقعت عليها ١٩٧ دولة، وتم تحديثها بموجب اتفاقيات لاحقه وهو بروتوكول كيوتو ١٩٩٧، واتفاقية باريس ٢٠١٥، ودوما كانت مصر شريك أساسي وفاعلا فى الاتفاقيات الدولية الخاصة بالتغيرات البيئية والمناخية، فقد شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة المناخ في باريس ٢٠١٥، و قمة مجموعة الـ٧ المنعقدة في مدينة بياريتز الفرنسية في أغسطس ٢٠١٩، واجتماع رؤساء الدول والحكومات حول المناخ الي عقد على هامش أعمال الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في ستمبر ٢٠٢١، كما شارك الرئيس في حوار بيترسبيرغ للمناخ في ألمانيا المنعقد فى يوليو٢٠٢٢، كما ترأست مصر مؤتمر وزارة البيئة الأفارقة ولجنة دول وحكومات أفريقيا لتغير المناخ.

إن الإعلام بمختلف أشكاله وأنماطه التقليدى والرقمي، يعكس مايدور فى حياتنا إذا كان واعيا بشكل مخطط ومدروس أن يقدم الحلول والأفكار لمواجهة مشكلات الحياة ومنها قضايا التغيرات البيئية والمناخية، إذا تبنى حملة ممنهجة وقام بتسليط الضوء على أثرها على حياة الناس وأهمية السلوك الاجتماعى فى الحفاظ على البيئة، والآلية التى يجب اتباعها لحماية الكوكب من هذه التأثيرات، فستحدث حتمًا توعية مباشرة بالقضية يترتب عليها بلا شك سلوك إيجابى من الأفراد للحد من التلوث المناخى، وأصبحت كثير من دول العالم تلتفت لهذا الدور وبدأ إعلامها يسير وفق توجهات محددة لخدمة هذا الهدف[٤].

وتعد الصحف والمواقع الإلكترونية شريك أساسي فى مجال التوعية البيئية والمناخية خاصة بعد تفاقم مشاكل البيئة وتغير المناخ فى العالم، إذ أضحت الحاجة ماسة إلى توعية المجتمع بكافة شرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها، وقد برز دور الصحافة فى نشر عملية التوعية البيئية والمناخية لأنها الوسيلة الأكثر تأثيرا في تغيير توجهات الفرد والمجتمع نحو الأهداف المطلوبة من خلال تثقيف المجتمع وتوجيهه ونقل المعرفة ونشرها بين فئاته المختلفة.[٥]

إن من صميم دور ورسالة الصحافة والإعلام تناول القضايا التي تهتم بحماية البيئة والمناخ، بصورة واضحة وسهلة يفهمها كافة أفراد المجتمع، وتغطية كافة المبادرات المحلية والدولية للحد من التلوث المناخي والبيئي، لإيصال رسالة حول أهمية دور أفراد المجتمع كافة في حماية مستقبل كوكب الأرض والأجيال القادمة[٦]، خاصة وأن مصر تستضيف هذا العام الحدث الأهم عالميا فى هذا الملف وهو مؤتمر الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ " كوب ٢٧" فى شرم الشيخ نوفمبر القادم، وكل الأنظار تتجه نحو مصر وهى تتحدث فى موضوع بالغ الأهمية وما يترتب عليه من نتائج تمس العالم.

مُشْكلة الدِّراسة:

شهد العالم فى الآونة الأخيرة تغيرات بيئية ومناخية هائلة نتيجة لأسباب بشرية وطبيعية مختلفة أدت إلى الاحتباس الحرارى وذوبان الجليد وظهور الأمراض والأوبة والجفاف والتصحر، ولم تعد تلك الأزمة مشكلة مقتصرة على المجتمع المحلى أو الدول الصناعية الكبرى بل أصبحت مشكلة عالمية لا يمكن إغفالها بل يجب الاهتمام بها ووضع حلول لها، ولخطورة الأمر تبنت الأمم المتحدة عقد اتفاقية باريس مع ١٩٧ دولة عام ٢٠١٦ للحد من الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية، وتم التوقيع على ميثاق غلاسكو للمناخ فى الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP26) وينص أنه على الدول الغير قادرة على الحد من زيادة درجات الحرارة تقديم ١٠٠ مليار دولار أمريكي سنويًا للبلدان النامية لتوفير التمويل للبلدان الفقيرة لتكون قادرة على حماية الأرواح وتوفير سبل العيش[٧].

وتشهد مدينة شرم الشيخ المصرية المؤتمر السابع والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) حيث يجتمع رؤساء العالم والوزراء والمفاوضين والنشطاء فى مجال المناخ فى الفترة من ٦ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ لتجديد التضامن بين البلدان لتنفيذ اتفاق باريس من أجل الناس وكوكب الأرض، وقد أكدت نتائج الدراسات لضعف دور وتغطية وسائل الإعلام لقضايا البيئة، وأنها تتسم بالنمطية والسطحية وأحيانا أخري ميل البعض لإغفال التركيز على مخاطرها أو الميل أحيانا لتضخيمها[٨]، إن الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى طرح ومعالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها للجمهور يميل للقصور، وقد يرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها عدم توفر صحفيين متخصصين فى مجال البيئة والمناخ، وعدم توافر تدريب لهم فتتم عملية التغطية والكتابة بشكل عشوائي، كما أن أخبار البيئة والمناخ تفتقر إلى الإثارة والدراما والأهمية التى تدفع الجمهور إلى متابعتها فيعزفون عن الاهتمام بها ومتابعتها، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوعي لدى الجمهور والشباب بهذه القضية الهامة وتبعاتها التى ستؤدي لمخاطر كارثية على الكوكب في المستقبل وانصباب اهتماهم على موضوعات أخرى بالرغم من مدى أهمية وخطورة هذه القضية على مختلف دول العالم وبضرورة الحال على مصر.

ولذلك تسعى مشكلة الدِّراسة إلى: **رصد تأثير التماس وتعرض الشباب المصري للصحف الإلكترونية على ادراك واتجاهات ومعارف الشباب نحو التغيرات البيئية والمناخية، وذلك من خلال دراسة تحليلية كمية وكيفية للأخبار والتقارير الإخبارية المقدمة بالصحف الإلكترونية، بالإضافة لدراسة ميدانية علي عينة عمدية من الشباب المصري من متابعي الأخبار البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية.**

وللمزيد من الضبط المنهجي، تم عمل الدراسة التحليلية و الميدانية بشكل آني وموازى حيث أجريت الدراسة التحليلية خلال الفترة من ٢١ ستمبر كلمة الرئيس السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى إطار الإعداد لقمة المناخ كوب ٢٧ المنعقدة بشرم الشيخ وحتى انتهاء قمة المناخ كوب ٢٧، أما الدراسة الميدانية فتم تطبيقيها خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢، حيث تعقد قمة المناخ كوب ٢٧.

أهمِّيَّة الدِّراسة:

١- تعد التغيرات البيئية والمناخية أزمة عالمية كبيرة ومتفاقمة يعاني العالم منها، وتزايد الاهتمام بها فى الآونة الأخيرة نتيجة لزيادة الآثار السلبية الناتجة عن تلوث البيئة والمناخ علي الدول المتقدمة والنامية اقتصاديا واجتماعيا وإنسانيا ووقوف العالم أمام أزمة الطاقة المتزايدة والتركيزات القياسية لغازات الاحتباس الحراري وزيادة الظواهر المناخية القاسية، لذا يعد موضوع الدراسة هامًا لأنه يعبر عن توجه رئيسي وتغيير أساسي يسعى العالم أجمع في مواجهته والتصدى فعليا له.

٢- تعد الدراسة إضافة علمية في مجال التراث البحثي المتعلق بدور وتأثير المعالجة الإعلامية على الاتجاهات والمعارف ، وبالتالي تسهم الدراسة في الكشف عن اختلاف تأثير التغطيات الإعلامية في الشباب المصري حول أحد القضايا البارزة التي يتناولها وهي التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، وقدرته في تشكيل الوعي المعرفيومن ثم التأثير على السلوك نحوها وتعزيز المشاركة الإيجابية الفاعلة نحو الحفاظ على البيئة والمناخ.

٣- كما أن الدراسة جاءت فى فترة هامة تشهدها مصر حيث تستضيف مصر قمة المناخ كوب ٢٧ فى شرم الشيخ، واطلاق مصر للعديد من المبادرات للحفاظ على البيئة والمناخ منها: (اتحضر للأخضر- المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية - حملة ١٠٠ مليون شجرة) وغيرها من المبادرات للحد من التلوث البيئي والمناخى.

٤- تركيز الدراسة على المعالجة الإعلامية فى الصحف الإلكترونية على قضية هامة وهى التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، واتجاهات الشباب نحوها، والدور الذى تقوم به الصحف الإلكترونية المصرية في معالجة هذه القضية وإبرازها للمبادرات الوطنية للحفاظ على البيئة والمناخ، واتجاهات الشباب نحو هذه المبادرات، كل هذه العوامل تعطي أهمية للدراسة.

أهْداف الدِّراسة

تسعي الدراسة نحو تحقيق عدة أهداف رئيسية، تتمثل في:

١- رصد المعالجات الصحفية المقدمة بالصحف المصرية الإلكترونية عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، عبر تحليل: الأطر الخبرية، والقوى الفاعلة، وأهداف المعالجة، وأنواع الاستمالات، وحجم الاهتمام بالقضية.

٢- التعرف علي طبيعة معارف واتجاهات الشباب المصرى نحو التماس المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها عبر تحليل مدي الاهتمام بالقضية، ومستوى المتابعة لها، ومدى التفاعل مع المنشورات عنها، وطبيعة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتشكلة لديهم، ودرجة الثقة في المعالجات المقدمة عنها بوسائل الإعلام، المتغيرات الديموجرافية لهم خاصة السن والمستوى التعليمي.

٣- تحليل وتفسير دور المعالجة الإعلامية للتغيرات البيئية والمناخية علي طبيعة معارف الشباب المصري عن مخاطر التغيرات البيئية والمناخية واتجاهاتهم نحوها.

الدِّراسات السَّابقة:

تسعى عملية مراجعة التراث العلمى بشكل أساسي للتعرف على المتغيرات النظرية والمنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة والعلاقات فيما بينها، وتنوعت الدراسات التى تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وتشكيل الوعى بقضايا والمشكلات البيئية والتغيرات المناخية فى المجتمعات، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات:

١- سعت دراسة **(هاجر حبيش، ٢٠٢٣)**[٩]، للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ، والوقوف على أهم هذه القضايا، والتأثيرات السلوكية والوجدانية والمعرفية الناجتة عن هذا التعرض، بالاعتماد على أداة الاستبانة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري، **وكشفت النتائج** أن نسبة ٤٣.٢٥% من المبحوثين يتابعون قضايا البيئة والمناخ على مواقع التواصل "إلى حد ما"، وجاءت نسبة ٣٧.٧٥% يتابعونها إلى حد كبير، وجاء الفيس بوك أكثر التطبيقات التى يعتمدون عليها فى الحصول على المعلومات عن البيئة والمناخ تلاه اليوتيوب، وجاءت قضية تلوث المياه فى المرتبة الأولى تلاها البرك والقاذورات، ثم تلوث المياه، ثم تلوث التربة، تلاها ثقب الأوزون.

٢- استهدفت دراسة **(أحمد عارف وآلاء ممدوح، ٢٠٢٣)**[١٠]، قياس معدل تعرض الجمهور المصري لحملة "رجع الطبيعة لطبيعتها" التى تعمل على تعريف الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية والسعى لتغيير السلوكيات المؤثرة على البيئة بالسلب، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري، **وكشفت النتائج** أن المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى كوسيلة أولى لمتابعة حملة رجع الطبيعة لطبيعتها بنسبة ٨٥.٧٥%، وتصدرت قضية تغير المناخ وارتفاع درجة الحرارة أهم القضايا التي يتابعها الجمهور في الحملة، وجاءت استراتيجية المسئولية الاجتماعية من أن أكثر الاستراتيجيات تأثيرا على اتجاهات وسلوك الجمهور تلاها استخدام التخويف.

٣- سعت دراسة **(ريم الشريف،٢٠٢٢)**[١١]، للكشف على العلاقة بين التماس الجمهور المصري للمعلومات عن التغيرات المناخية من مواقع التواصل والاستراتيجيات المستخدمة، والتعرف علي اتجاهاتهم نحو استضافة مصر لقمة المناخ نوفمبر ٢٠٢٢٢، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى، **كشفت النتائج** عن مجئ الفيس بوك فى المرتبة الأولى لمواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول التغيرات المناخية، وجاءت إحساس المبحوثين بالمخاطر التى تسببها التغيرات المناخية واستضافة مصر لقمة المناخ فى نوفمبر ٢٠٢٢ كأهم دوافعهم لمتابعة أخبار التغيرات المناخية، وأكدت نسبة كبيرة من المبحوثين أن مصر مؤهلة لإستضافة هذا الحدث وأنه إضافة كبيرة لمكانة مصر كدولة مؤثرة فى العالم.

٤- هدفت دراسة **(Youzhi Xiao وآخرون، ٢٠٢٢)**[١٢]، رصد تأثير مواقع التواصل الاجتماعى فى التأثير على اتجاهات وسلوك الجمهور للمحافظة على البيئة فى الصين، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة عمدية قوامها ١٢٠٠ مفردة، **وكشفت النتائج** عن أن الإناث والفئات الأقل تعليما أكثر تأثرا بالالتزام بالسلوكيات البيئية، وتمثل سلوك الجمهور فى التفاعل مع الحملات البيئية متمثلا فى الإعجاب بالمضمون المنشور، والتعليق على المحتوى، وإعادة نشر المحتوى مع الأصدقاء والمعارف.

٥- سعت دراسة **(نظمية عثمان، ٢٠٢٢)**[١٣]، للتعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى المجتمع اليمني، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة قوامها ٢٠٠ مفردة، **وكشفت النتائج** عن وجود قصور في دور وسائل الإعلام اليمنية في عملية التوعية البيئية، مما أدى إلى ضعف الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني المتعلق بحماية البيئة، وأن غلبة اهتمام وسائل الإعلام جاءت بتغطية القضايا السياسية بنسبة ٧٠% بينما جاءت تغطية القضايا البيئية بنسبة ١٦.٥%.

٦- دراسة **(أحمد لبيب وآخرون، ٢٠٢١)**[١٤]، استهدفت رصد أهمية إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتليفزيون المصرى، واعتمدت على أداتى تحليل المضمون لعينة من البرامج الخدمية منها برنامج الكوكب الأخضر، وبرنامج هنا ماسبيرو، وبرنامج مباشر من مصر فى الفترة من الأول من يناير وحتى نهاية مارس ٢٠٢١، والاستبانة لعينة قوامها ٨٥ مفردة من خبراء السينما والتليفزيون، **وخلصت النتائج** إلي أن أهم القضايا البيئية التي بمكن تناولها بالتقنيات السينمائية فى التلفزيون نتيجة لأهميتها فى المقدمة تلوث الهواء ثم تلوث التربة تلاه تلوث المياة ثم الاحتباس الحراري، وتبين وجود فرق دالة إحصائياً لصالح من يستخدمون الوسائل التليفزنية فى تناول القضايا البيئية عن من يستخدمون التقنيات السينمائية الحديثة بالتليفزيون المصرى.

٧- استهدف دراسة **(نهى صلاح وآخرون،٢٠٢١)**[١٥]، رصد دور البرامج الإذاعية بإذاعة مطروح في تنميه الوعي البيئي لدي المزارعين بمحافظة مطروح، واعتمدت الدراسة على أداتي التحليل بتحليل مضمون ثلاث برامج إذاعية خلال دورة إذاعية من ديسمبر ٢٠١٩ وحتى يناير ٢٠٢٠، والاستبانة لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المزارعين، **وكشفت النتائج** عن وجود علاقة بين اعتماد المزارعين على الإذاعة المحلية ومستوى الوعي البيئي لديهم، وتحقيق التأثيرات المعرفية والوجدانية لديهم، بينما لم تحقق أي

تأثيرات سلوكية بيئية، وتبين وجود فروق بين المبحوثين طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (مستوى التعليم- المستوي الاقتصادي والاجتماعي) في مستوى الوعي البيئي لديهم.

٨- هدفت دراسة **(صلاح صوالحى ولحبيب بن عربية، ٢٠٢١)**[١٦]، التعرف على دور الفيسبوك فى خلق الوعى بالبيئة ومشكلاتها، بالاعتماد على أداة الاستبانة على عينة طبقية قوامها ١٠٠ طالب وطالبة من جامعة تلمسان، **وخلصت النتائج** إلى أن موقع الفيسبوك واحدة من أهم وسائل الإعلام الجديد، وأن له دور كبير في نشر الوعى والثقافة البيئية بين مختلف شرائح المجتمع وخاصة بين طلبة الجامعة.

٩- استهدفت دراسة **(وليد حدادى، ٢٠٢٠)**[١٧]، رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على الفيسبوك في تكوين قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة قوامها ٥٠ مفردة من الشباب الجامعى بجامعة محمد لمين دباغين سطيف، **وكشفت النتائج** أنه بالرغم من استخدام المبحوثين الكبير للفيسبوك، وتفضيله في إيصال الأفكار والآراء حول الموضوعات البيئية إلا أنهم لا ينتمون إلى مجموعات بيئية عبر الفايسبوك، بالإضافة إلى أن القضايا البيئية عبر الفيسبوك اتسمت بعدم التنوع وإهمال العديد من القضايا التى لها أهمية بالغة على الساحة الوطنية والعالمية، مما يؤثر بالسلب فى تكوين قيم المواطنة البيئية لديهم.

١٠- سعت دراسة **(نجلاء محروس وآخرون، ٢٠١٩)**[١٨]، نحو تقييم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدى قناة القاهرة الإقليمية بالمناطق العشوائية بالقاهرة الكبرى، بالاعتماد على أداتى تحليل المضمون لعينة من البرامج الخدمية وهي برنامج مع الناس، برنامج شباب المستقبل، برنامج العاصمة والناس، وأداة الاستبانة لعينة عشوائية قوامها ٥٠٢ مفردة من قاطنى بعض المجتمعات العشوائية بنطاق القاهرة الكبرى، **وتوصلت النتائج** إلى أن البرامج عينة الدراسة تحتوي على قدر غير كافى من المعلومات البيئية فهى تتواجد في برنامج العاصمة والناس بنسبة ٤.٧%، وبرنامج مع الناس بنسبة ٣.٥%، وبرنامج شباب المستقبل بنسبة ٢.٧%، وتبين وجود فروق معنويه فى المعارف البيئية بين المستويات الاقتصادية لصالح المستويات العليا بهذه المناطق.

١١- سعت دراسة **(Ding Li وآخرون، ٢٠١٩)**[١٩]، لرصد العوامل التى تؤثر على سلوك الجمهور فى المحافظة على البيئة نتيجة تعرضه لمبادرات المؤسسات الحكومية، بالاعتماد على المنهج المسحى للمبادرات البيئية من ١٩٨٧-٢٠١٧، **وكشفت النتائج** عن أن اعتماد الحملات الإعلامية على استراتيجية المسئولية الاجتماعية يؤثر بشكل كبير على سلوك الجمهور البيئي، كما تبين وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للمبادرات البيئية وزيادة التعرض للقضايا والمشاكل البيئية وخاصة قضية تغير المناخ.

١٢- سعت دراسة **(ندى بوجاجة، ٢٠١٩)**[٢٠]، للتعرف على دور الفيسبوك فى التوعية بقضايا البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة عمدية قوامها ٢٥ طالب للدكتوراة بعلم المكتبات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بقسنطينة، **وكشفت النتئج** أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد واحدة من بين أهم الأساليب ووسائل التوعية البيئية وخاصة موقع الفيسبوك، كما كشفت عن أن الفيسبوك يساهم بفاعلية في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تقديم معلومات حول الحفاظ على البيئة ونشر

مواضيع لتوعية المستخدمين بأهمية حماية البيئة لتحقيق التنمية المستدامة.

١٣- سعت دراسة (**Genovaitė Liobikienė and Mykolas Simas Poškus، ٢٠١٩)**[٢١]، نحو رصد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعى بالبيئة وتأثيره على الشباب فى الحفاظ على البيئة، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة عمدية قوامها ٣٦٠ مفردة، ونظرية المجال العام، **وتوصلت النتائج** لوجود اهتمام بقضايا البيئة لدى نسبة كبيرة من الشباب مما يجعلها محل اهتمام ومتابعة بالانطلاق من اتباع المجال العام للمجتمع فى متابعة هذه القضايا مما يؤثر على توجيه الاهتمام نحو تلك القضايا، كما تبين وجود علاقة طردية ايجابية بين زيادة معرفة الشباب بالقضايا البيئية وتغير سلوكه نحو المحافظة على البيئة.

١٤- استهدفت دراسة **(إيمان حسين وسلوى الجيار، ٢٠١٨)**[٢٢]، رصد المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة لطفل ما قبل المدرسة، بالاعتماد على تحليل مضمون ١٩ حملة إعلامية بقنوات (الحياة، الفضائية الأولي المصرية، المحور) فى الفترة من ٢٠١٧/٧/١ وحتى ٢٠١٧/٩/٣٠، **كشفت النتائج** عن أن أهم القضايا البيئية التى نوقشت فى الحملات الإعلامية جاء فى المقدمة تلوث مياه الخزانات الخاصة بالشرب وكيفية تنظيفها وتعقيمها بالكلور لتصبح خالية من البكتريا والفيروسات المسببة للأمراض الخطيرة تلاه سوء استخدام المزارعين لمبيدات الحشرية السامة، وفى المرتبة الثالثة تلوث مياه النيل بمخلفات المصانع وما تحمله من سموم ومبيدات تسبب أمراض للأطفال والكبار.

١٥- سعت الدراسة **(محمد معوض وآخرون، ٢٠١٨)**[٢٣]، للوقوف على علاقة بين استخدام الفيس بوك وتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى فى كل من جامعة عين شمس ممثلة للتعليم الحكومى، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، **وتوصلت النتائج** إلي ارتفاع متابعة المبحوثين للصفحات البيئية بواسطة الفيس بوك وذلك لأن الصفحات البيئية تعمل على تزويد الجمهور بقدر هائل من المعلومات والمفاهيم عن البيئة ومواردها وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، بالإضافة إلى التنوع فى عرض هذه المعلومات وسهولة ويسر استخدامها والوصول إليها فى أى وقت.

١٦- هدفت دراسة **(نصر الدين عثمان، ٢٠١٧)**[٢٤]، للوقوف على مدى توظيف المؤسسات المعنية بالبيئة للإعلام الجديد فى نشر الوعى بقضايا البيئة، بالاعتماد على أداة الاستبانة بالمقابلة لعينة من الإعلاميين ممن لهم صلة مباشرة بموضوعات وقضايا بالبيئة في الفترة من يناير وحتى ديسمبر ٢٠١٦، **وكشفت النتائج** أن أكثر من نصف العينة يرون أن الإعلام الجديد لم يوظف فى مجال التوعية البيئية، وأن ما يقارب من ٧٠% من العينة تؤكد أن المؤسسات البيئية العربية لم تهتم بشكل كافى بتوظيف الإعلام الجديد، وجاء نسبة ٧٩% من العينة يوافقون أن ما يتم نشره فى الإعلام العربي عن البيئة والحفاظ عليها لا يتناسب مع أهمية وخطورة القضية.

١٧- استهدفت دراسة **(Wei Han وآخرون، ٢٠١٧)**[٢٥]، رصد دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التأثير على سلوك السائحين فى المحافظة على البيئة، بالاعتماد على أداة

الاستبانة لعينة عمدية قوامها ١٠٤٣ مفردة، **وكشفت النتائج** عن وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض السائحين لمواقع التواصل والمنصات الرقمية وبين زيادة المعرفة بكيفية المحافظة على البيئة، كما تبين وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض السائحين لمواقع التواصل والمنصات الرقمية وتبنيهم لسلوكيات إيجابية للمحافظة على البيئة.

١٨- سعت دراسة **(عصام نصر، ٢٠١٧)**[٢٦]، قياس أثر التوعية الإعلامية على معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور في المجال البيئي، واعتمدت الدراسة على نظرية التسويق الاجتماعى، باستخدام أداة الاستبانة بالمقابلة لجمع البيانات لعينة من ساكنى محافظة القليوبية قوامها ٣٠٠ مفردة مقسمة ١٥٠ من الذكور، و١٥٠ من الإناث، **وكشفت النتائج** عن أن ٢٤% من الإناث أشاروا لعدم وجود فارق بين استخدام قطع القماش الجافة أو المبللة في التنظيف المنزلي، وأكدت على أن الذكور العاملين في مهن صناعية قد لا يهتمون بتطبيق إجراءات الوقاية من المخاطر الصحية بالرغم من معرفتهم بمخاطر التعرض للتلوث من المواد الصناعية أو المخلفات الناتجة عن التواجد في الأماكن الملوثة.

١٩- استهدفت دراسة (**Niki Hynes and Juliette Wilson**، ٢٠١٦)[٢٧]، الوقوف على تأثير الحملات الإعلامية عبر مواقع التواصل على سلوك الجمهور للحفاظ على البيئة وترشيد استهلاك الطعام، بالاعتماد على عينة عمدية قوامها ٤٧٠ مفردة من طلاب الجامعات، **وتوصلت النتائج** إلى أن استخدام التسويق الاجتماعى يؤدى لغرس المسئولية الاجتماعية لدى الجمهور مما يعمل على رفع مستوى اقتناع الجمهور بالأفكار الموجودة بالحملة، بينما يؤدى استخدام استراتيجية الأساليب الإقناعية المنطقية والعقلانية والاستشهاد بالأقران لحدوث تأثير ضعيف على الجمهور.

٢٠- استهدفت دراسة **(مجاهد محمد، ٢٠١٦)**[٢٨]، رصد دور الإذاعة المسموعة فى التوعية بقضايا البيئة، والوقوف على أوجه القصور والسلبيات فى تناولها لقضايا البيئة، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لعينة من البرامج البيئية بالإذاعة القومية السودانية، **وتوصلت النتائج** إلى أن الإذاعة السودانية كان لها دور ملموس تجاه قضايا البيئة، وأكثر البرامج التى حازت على اهتمام الجمهور كانت نحن والبيئة وبرنامج دعو الأشجار تنمو وبرنامج أرضنا الخضراء، وجاء التمويل وعدم التدريب من أكثر الصعوبات التى تواجه الإذاعة السودانية فى مجال التوعية بقضايا البيئة.

٢١- استهدفت دراسة **(مريم بلخضر، ٢٠١٥)**[٢٩]، للوقوف على دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي وثقافة الحفاظ على البيئية لدى الطلبة الجامعيين، بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة طبقية قوامها ٦٠ مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، **وتوصلت الدراسة** إلى أن الطلبة لا يساهمون في نشر المواضيع البيئية ومشاركتها وتبادلها عبر موقع الفيسبوك بنسبة ٥٣.٣%، وجاءت نسبة ٦٣.٣% من الطلبة غير منضمين لمجموعات تنشط في معالجة القضايا البيئية.

٢٢- سعت دراسة **(عبد الله الوزان، ٢٠١٥)**[٣٠]، للوقوف على مدى استخدامات طلاب الجامعة للتويتر والاشباعات المتحققة فى زيادة وعيهم البيئي، بالاعتماد على نظرية

الاستخدامات والاشباعات، وتم الاعتماد على أدة الاستبانة لعينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب كلية التربية والآداب والطب مقسمة بالتساوى ١٥٠ مفردة لكل من الذكور والإناث، **وكشفت النتائج** أن ما يقارب من ٧٥% من المبحوثين يرون أن تويتر يساهم أحيانا فى زيادة الوعى البيئي لدى طلاب الجامعة، كما تبين أن أكثر من ٧٤% من أفراد العينة يثقون أحيانا فى المضامين البيئية التى يقدمها تويتر، وثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدامات طلاب الجامعة لتويتر.

٢٣- استهدفت دراسة **(ياسين بساطي، ٢٠١٤)**[٣١]، الوقوف على درجة اهتمام الصحافة الإماراتية بقضايا ومشكلات البيئة، ومضمون ومساحة التغطية المفرودة لها بصحف الدراسة والقوالب والمصادر الصحفية، واعتمدت على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لعينة من الصحف الإماراتية وهى الخليج والاتحاد والبيان فى الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٤، **وكشفت النتائج** ازدياد اهتمام صحيفة الخليج بتغطية قضايا ومشكلات البيئة بالإضافة لتخصيصها لملحق أسبوعي خاص بالبيئة، كما تبين وجود اهتمام كبير من صحف الدراسة بالقوالب الإخبارية فى عرض قضايا وموضوعات البيئة على حساب مواد الرأى مما يؤثر على دور الصحف فى التوجيه والتوعية والتثقيف، وجاءت موضوعات البيئة فى الصفحات الأولى والداخلية لصحف الدراسة، وجاءت قضايا البيئة المحلية فى مقدمة اهتمام الصحف تلاها قضايا البيئة العالمية، ثم قضايا البيئة الإقليمية.

٢٤- سعت دراسة **(محمد العنزى، ٢٠١٣)**[٣٢]، لرصد تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية فى التثقيف البيئي، بالاعتماد على نظرية المسئولية الاجتماعية، باستخدام أداة الاستبانة لعينة عشوائية من طلبة جامعة الكويت قوامها ٣٧٩ طالب للعام الجامعى ٢٠١٣-٢٠١٤، **وتوصلت النتائج** إلى أن الصحافة الكويتية تقوم بنشر الوعي البيئي لدى المبحوثين، وأنها تركز اهتمامها ودورها فى تنمية السلوك المجتمعي للحفاظ على البيئة، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا لصالح فئة الذكور فى مجال دور الصحافة الكويتية فى التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة، ودور الصحافة الكويتية فى خلق السلوك المجتمعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تبين من خلال نتائج الدراسات السابقة انصباب اهتمام الدراسات على مجال البيئة وقضاياها والتوعية بها وتنميتها ووجود ندرة فى الدراسات التى اهتمت بإجراء دراسات عن التغيرات المناخية، وتم وتضمينها كجزء من الدراسات الخاصة بالبيئة.
- كما تبين من خلال نتائج الدراسات السابقة ارتفاع اعتماد الجمهور عامة وفئة الشباب خاصة على وسائل الإعلام الجديدة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا الفيس بوك وتويتر واليوتيوب يليها الصحف والتليفزيون.
- تبين أن لوسائل الإعلام الجديدة قدرة على إحداث تأثيرات معرفية ووجدانية سلوكية على الأفراد فى قضايا البيئية، ويرجع ذلك لارتفاع معدلات التعرض لوسائل الإعلام الجديدة.
- تنوعت أدوات جمع البيانات التى استخدمتها الدراسات السابقة، حيث تم استخدام

الاستبيان فى دراسة هاجر حنيش (٢٠٢٣)، وريم الشريف (٢٠٢٢)، ووليد حدادى (٢٠٢٠)، وعبد الله الوزان (٢٠١٥)، ومحمد العنزي (٢٠١٣)، وتحليل المضمون فى دراسة مجاهد محمد (٢٠١٦)، وإيمان حسين وسلوى الجيار (٢٠١٥)، وياسين بساطى (٢٠١٤)، ودراسة اعتمدت على استخدام الأداتين معا كدراسة نهى صلاح وآخرون (٢٠٢١).

- واعتمدت معظم الدراسات على نظريات الاستخدامات والإشباعات، والأطر الإعلامية، ونظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، والمجال العام، والتماس المعلومات، والاعتماد على وسائل الإعلام - وهو ما تتفق فيه مع الدراسة الحالية.
- جاءت نتائج الدراسات لتؤكد أهمية وسائل الإعلام والمواقع والصحف الإلكترونية وذلك باختلاف موضوع الدراسة، وتسعى الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة دور الصحف والمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو التغيرات البيئية والمناخية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة:

١. تعميق مشكلة البحث مما يساعد في وضوح المشكلة أمام الباحثة.
٢. المساعدة في تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.
٣. الوقوف على الإطار النظرى اللازم لموضوع الدراسة.
٤. أفادت نتائج الدراسات السابقة في التعليق على النتائج التى توصلت إليها الباحثة لهذا البحث، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية التماس المعلومات Information Seeking، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency:

أولا: نظرية التماس المعلومات Information Seeking:

تعرف عملية التماس المعلومات بأنها عملية يقوم الفرد من خلالها الفرد بالبحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بهدف إشباع حاجاته المعرفية، وتعد عملية تفاعلية تعتمد على القدرات والمهاراتالإدراكية لحل المشكلات، وتتأثر ببيئة المعلومات المستخدمة واتجاهات الفرد وتفضيلاته.[٣٣]

وتركز هذه النظرية على سلوك الفرد فى بحثه عن المعلومات من مصادر مختلفة، فتستهدف الجمهور المتلقى بدلا من القائم بالاتصال[٣٤]، وتهدف النظرية إلي اختبار فرضية مؤداها "أن التعرض الإنتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد إتجاهاتهم الراهنة[٣٥].

و تقوم هذه النظرية على دراسة سلوك الأفراد خلال إجراءهم لعملية البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وتحليل الأسباب والدوافع التي تؤدي للوصول لتلك المعلومات، بالإضافة إلى شرح العوامل المؤثرة في اختيارهم وتعاملهم مع المعلومات.[٣٦]

وهناك عدة عوامل من الممكن أن تؤثر على اختيار الفرد للرسالة التى يتعرض لها، ومنها إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة، أو إشباع حاجات أساسية في موضوع معين، أو البحث عنها لمجرد الترفيه والتسلية، أو بسبب الحاجة للتنويع، أو السمات الشخصية.[٣٧]

مراحل إلتماس المعلومات:

وضع بعض العلماء ست مراحل تمر بها عملية الالتماس وهى: [٣٨]

١. الشروع أو البدء: وتعنى إدراك الملتمس ذهنيا لحاجته للمعرفة والهدف منها.
٢. الاختيار: وتمثل كيفية إشباع المعلومات والبحث عنها وإلتماسها.
٣. الاستكشاف: تعنى طرح أسئلة تبحث عن إجابات من مصادرها المختلفة.
٤. الصياغة والدوافع: وهي المرحلة التي يتم فيها وضع الطريقة التى يمكن من خلالها بلورة سلوك المتلقى فى تلمسه للمعلومة.
٥. الجمع والانتقاء: وتمثل الحصول الفعلى على المعلومات من مصادرها.
٦. العرض والتقديم والاستجابة: وتتمثل في الطريقة والاستجابات التي يقوم بها الأفراد بعد تعرضهم وإلتماسهم للمعلومات.

<u>ويمكن صياغة فروض نظرية التماس المعلومات كما يلى:</u>

ويفترض نموذج التماس المعلومات وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعى الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديها من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وهناك عناصر أخرى ترتبط بالمواقف التى تؤثر على بحث الفرد عن المعلومات مثل: قيود الوقت ومحدوديته، ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع.[٣٩]

ويمكن رصد بعض الفرضيات المستهدفة من النظرية وهى:

١- يختلف نشاط الأفراد في عملية التماس المعلومات باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.

٢- الجمهور النشط يخلق لنفسه بيئة معلوماتية فعالة بعيدا عن البيئة غير الفعالة فى الواقع.[٤٠]

٣- نوع المعلومات التى يبحث عنها الفرد فقد يستخدم ما أطلق عليه دونهيو استراتيجية البحث المجازف التى تعتمد على مصادر معينة أو على عدة مصادر أساسية، أو بإتباع كل ما يستطيع الفرد جمعه من معلومات، ثم يتم تصنيف هذه المعلومات وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للفرد.[٤١]

<u>أوجه الاستفادة من النظرية فى هذه الدراسة:</u>

يتم اختبار فروض النظرية على الدراسة الحالية بهدف قياس درجة التعرض والدوافع التى تقف وراء حرص الشباب المصري على التماس المعلومات حول التغيرات البيئية والمناخية من الصحف الإلكترونية والسلوك الذى يتبعونه بعد التماسهم للمعلومات، وربط النظرية بالتساؤلات والفروض التى تهدف الدراسة للإجابة عليها واختبارها.

ثانيا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency:

يرصد كل من ملفين وساندرا روكيتش التأثير الذي ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث تأثيرات وهي:[٤٢]

أولا: التأثيرات المعرفية: تشمل خمسة جوانب هي كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات، واتساع وتنظيم المعتقدات والقيم وتقسيمها إلى فئات.

ثانيا:التأثيرات الوجدانية: وهي مختلف المشاعر والعواطف، وتشمل الفتور العاطفي، الخوف والقلق، الدعم المعنوى.

ثالثا:التأثيرات السلوكية: وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتتضمن سلوكين أساسين: النشاط، والخمول.

ويمكن صياغة فروض نظرية الاعتماد كما يلي:[٤٣]

١- وجود علاقة متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهذه العلاقة تحدد التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام في الجمهور والمجتمع.
٢- يزداد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام كلما كانت المعلومات ذات أهمية.
٣- كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.
٤- يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات.
٥- الأفراد الذين يعتمدون على مصدر واحد من وسائل الإعلام يكونون أكثر قدرة على الحصول واستخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لها.

أوجه الاستفادة من النظرية في هذه الدراسة:

تفترض النظرية زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات من أجل تكوين آراءه وأفكاره تجاه ما يحدث فى المجتمع من قضايا وأحداث، لذلك تعد هذه النظرية هى الأنسب للكشف عن مدى اعتماد الشباب المصري على الصحف الإلكترونية والتماسهم للمعلومات منها عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، كما أنها تفيد فى الوقوف على التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب على وسائل الإعلام، ومن بينها الصحف الإلكترونية كمصدر لالتماس المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها.

تساؤلات الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة تم تقسيم التساؤلات إلي:

- **تساؤلات الدراسة التحليلية:**

١- ما حجم التغطية الاخبارية التي تناولت معالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها؟
٢- ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الاكترونية محل الدراسة ؟
٣- ما أشكال العرض المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
٤- ما عناصر الإبراز في المواد الإخبارية التى تناولت مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة؟
٥- ما طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها المواد الإخبارية التي تناولت التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها بالصحف الإكترونية محل الدراسة؟
٦- ما مجالات معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة؟
٧- ما اتجاه المعالجة الإعلامية للتغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال فترة الدراسة؟
٨- ما الاستمالات المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟

- تساؤلات الدراسة الميدانية:

سعت الدراسة الميدانية إلي الإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه ": كيف يؤثر التماس الشباب المصرى للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها من الصحف الإلكترونية، علي طبيعة إدراكهم واتجاهاتهم نحو الحفاظ على البيئة والمناخ والمشاركة فى المبادرات؟ ، أما التساؤلات الفرعية فتمثلت في:

١. ما معدل متابعة الشباب المصرى للأخبار والمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها بالصحف الإلكترونية؟
٢. ما أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب المصري في التماسه للأخبار والمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها؟
٣. ما أكثر الموضوعات المتعلقة بالتغيرات البئيية والمناخية التي يهتم الشباب المصري بمتابعتها في الصحف الإلكترونية؟
٤. ما تقييم المبحوثين للدور الذى تقوم به الصحف الالكترونية في تناولها للتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27؟
٥. ما درجة ثقة الشباب المصري بالأخبار المنشورة عن التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية ؟
٦. ما طبيعة اتجاهات الشباب المصري نحو المخاطر البيئية والمناخية كنتيجة لمتابعتهم للأخبار المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية؟
٧. ما التأثيرات المعرفية و الوجدانية و السلوكية الناتجة عن تعرض الشباب المصرى للأخبار عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها؟
٨. ما المبادرات التى يشارك المبحوثين فيها للحفاظ على البيئة والمناخ؟
٩. ما تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين الخصائص الديموغرافية.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢.

الإطار المنهجي:

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كميا وكيفيا، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة من حيث تركيبها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وهنا تهدف الدراسة التعرف على دور الصحف الإلكترونية فى إدراك والتماس الشباب المصري للأخبار والمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية، وكيفية معالجة الصحف الإلكترونية لهذه التغيرات ومخاطرها، وتأثير المعالجات الصحفية علي معارف واتجاهات الشباب نحوها.

٢-منهج الدراسة: تستخدم الباحثة منهج المسح Survey الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة ويستخدم منهج المسح في الدراسة الحالية علي مستويين: **الأول:** لرصد وتحليل المعالجة الإخبارية في الصحف الإلكترونية للتغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها.

والثاني: عبر مسح عينة من الشباب المصري للتعرف على تأثير متابعتهم والتماسهم للأخبار والمعلومات

المنشورة بالصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها علي معارفهم واتجاهاتهم نحوها.

٣-مجتمع وعينة الدراسة:

عينة ومجتمع الدراسة التحليلية: قامت الباحثة برصد كافة الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة عن التغيرات البيئية والمناخية بثلاثة عشر موقع وصحيفة إلكترونية تمثل مختلف التوجهات: قومية، حزبية، خاصة، وهي: بوابه الأهرام – بوابة الأخبار – بوابة الجمهورية – المصرى اليوم – الشروق – اليوم السابع – الدستور – بوابة الوفد – صدى البلد – البوابة، القاهرة ٢٤، فيتو، الوطن، وباستخدام الحصر الشامل للمواد الإخبارية خلال الفترة من ٢١ ستمبر ٢٠٢٢ وحتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢، فور كلمة السيد رئيس الجمهورية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى إطار الإعداد لقمة المناخ كوب ٢٧ المنعقدة بشرم الشيخ وحتى ٣٠ نوفبر ٢٠٢٢، بلغ إجمالي المواد التي تم رصدها (١٢٤٨) مادة خبرية.

عينة ومجتمع الدراسة الميدانية: طبقت الباحثة استمارة الاستبيان علي عينة عمدية من متابعي القضايا البيئية والمناخية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري، جاءت النسبة الأعلى من الإناث حيث بلغت نسبتهم (٦١.٨%) و بلغت نسبة الذكور (٣٨.٢%)، وجاءت نِسْبة الفئة العمرية (مِن ٢٥ إلى ٣٥ سنة) الأعْلى حيْث بلغتْ نِسْبتهم (٥٤.٢%)، في مقابل فِئة (مِن١٨ إلي ٢٤ سنة) بِنسْبة (٤٥.٨%)، ومن حيث المستوي الاقتصادي جاء المسْتوى المتوسِّط بِنسْبة (٦٩%) مِن إجْماليّ العيّنة بِالْمرْتبة الأولى يليهَا المسْتوى المرْتفع بِنسْبة (١٩.٣%) وأخيرًا (١١.٨%) من المسْتوى المنْخفض.

جدول رقم (١) توزيع عَيّنَة الدراسة وفقًا لخصائص الديمجرافية

الخصائص الديموجرافية		ك	%
نوع	أنثى	247	61.8%
	ذكر	153	38.2%
الفئات العمرية	من ١٩ الى ٢٤ سنة.	183	45.8%
	من ٢٥ الى ٣٥ سنة.	217	54.2%
الحالة الاجتماعية	أعزب	321	80.2%
	متزوج	79	19.8%
الفئات التعليمية	تعليم جامعى.	261	65.2%
	دراسات عليا.	139	34.8%
نوع السكن	شقة.	205	51.2%
	منزل	175	43.8%
	فيلا	20	5.0%
ملكية السكن	تمليك	310	77.5%
	إيجار.	90	22.5%
الإجمالي		400	%100

٤- أدوات جمع البيانات: تم إعداد استمارة تحليل المحتوى في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة التحليلية وكان التركيز علي أسلوب التحليل الكمي والكيفي بإعتبار أنه سيقدم تفسير وفهم أكبر للقضية محل الدراسة معتمدا علي الأرقام والنص.

-تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الشباب المصري في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وفروضها.

٥-اختبارا الصدق والثبات:

أ: اختبار الصدق (Validity) :يعني صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه، وللتحقق من صدق أداتي الدراسة تم عرض أداة صحيفة الاستبيان وفئات تحليل المضمون على مجموعة من الخبراء والمتخصصين(*) في مناهج البحث والإعلام.

ب: اختبار الثبات (Reliability) : يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي

* **أسماء السادة محكمي الإستبيان: (**الأسماء مرتبة أبجديا وفقا للدرجة العلمية) :

- أ.د .سلوى سليمان : أستاذ الإعلام - كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- أ.د .سماح المحمدى: أستاذ– قسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- أ.م.د رالا عبد الوهاب: أستاذ الإعلام المساعد – كلية الآداب- جامعة عين شمس.
- أ.م.د. ريهام درويش: أستاذ مساعد الصحافة –رئيس قسم الإعلام- كلية الآداب جامعة كفر الشيخ.
- أ.م.د .سهى عبد الرحمن :أستاذ الإعلام المساعد- كلية الآداب - جامعة عين الشمس.

المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبانة، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد أسبوعين من الاختبار الأول، أما بالنسبة للدراسة التحليلية، فقد اعتمدت الباحثة على معادلة هولستي لتحديد الثبات، وبلغت نسبة الثبات ٩٠% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

أولاً: صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة:

لتحديد درجة صلاحية ومدي الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قامت الباحثة باستخدام كلاً من معاملي الصدق والثبات:

تم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستقصاء (ما يسمي بمعامل الاعتمادية)، وذلك لبحث مدي الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وكذلك تم حساب معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) مفردة من مجتمع الدراسة، لكي يتم التأكد من وضوح بنود الاستبيان لدي المستقصي منهم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصداقية ومعامل الثبات.

جدول رقم (٢) نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة باستبيان الدراسة

م	البعد	معامل كرو نباخ ألفا	معامل الصدق الذاتي
١	مدي اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	.091	0.953
٢	درجة ثقة المبحوثين في معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 بالصحف الالكترونية	.825	0.908
٣	دور الصحف الإلكترونية في إدراك الشباب المصري عينة الدراسة لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية	.923	0.960
٤	التأثيرات المعرفية الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	.897	0.947
٥	التأثيرات الوجدانية الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	.883	0.939
٦	التأثيرات السلوكية الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البئيية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	.855	0.924
٨	مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢	.860	0.927

تشير نتائج الجدول السابق إلى مايلى:

- صلاحية صدق جميع أبعاد الاستبانة حيث أكد على ذلك قيم معاملات الصدق التي تراوحت ما بين (٠.٨٦٧: ٠.٩٤٩) وهذا يدل على صلاحية جميع الابعاد.
- أكدت قيم كرو نباخ ألفا على الاعتمادية على هذه الابعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (٠.٧٥٦: ٠.٨٨٢) مما يعكس درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة

الأساليب والمعاملات الاحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية .**التوزيعات التكرارية**.

- **الثبات**: من خلال معامل كرو نباخ ألفا، معامل الصدق الذاتي.
- **المتوسط الحسابي**.
- **الانحراف المعياري**.
- **اختبار تي (One Sample T – Test)**.
- **اختبار تي (Independent Sample T – Test)**.
- **اختبار التباين الأحادي**.
- **تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA**.
- **معامل ارتباط سيرمان Spearman's rho**.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة التحليلية:

سعت الباحثة نحو دراسة دور الصحف الإلكترونية فى إدراك الشباب المصري لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية، دراسة تحليلية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢، حيث قامت الباحثة برصد كافة الأخبار والتقارير الإخبارية والمقالات المنشورة بعينة كبيرة من الصحف والمواقع الالكترونية التي تمثل مختلف التوجهات (قومية، حزبية، خاصة) بلغت ثلاثة عشر موقع إلكتروني وتتمثل في : بوابه الأهرام – بوابة الأخبار – بوابة الجمهورية – المصرى اليوم – الشروق – اليوم السابع – الدستور – بوابة الوفد – صدى البلد – البوابة، وذلك بدءًا من يوم الأربعاء الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠٢٢ منذ كلمة الرئيس السيسي كاملة أمام الاجتماع المغلق لرؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ ، وحتى يوم الأربعاء٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢، وذلك بعد انتهاء فاعليات قمة المناخ وذلك بأسلوب المسح الشامل وبلغ إجمالي العينة التي تم رصدها (١٢٤٨) مادة خبرية، و ذلك بهدف: رصد حجم الإهتمام بالقرارات بين المواقع الإلكترونية، الوقوف علي طبيعة القضايا والقرارات التي تناولتها المواقع الإلكترونية في الأخبار، تحديد أطر الخبرية المتضمنة بالأخبار، والقوى الفاعلة فيها، ونوع الإستمالات المستخدمة بالخبر، و مستوى اللغة وعناصر الإبراز، وإتجاه معالجة القرارات داخل الأخبار، وفيما يلي نستعرض نتائج الدراسة التحليلية وفقا لعدد من المحاور بنيت عليها استمارة التحليل:

المحور الأول: تحليل المضمون للمواد الإخبارية المتعلقة بالمخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ من حيث الشكل :

١. حجم التغطية الاخبارية التي تناولت معالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الالكترونية محل الدراسة:

جدول (٣): حجم التغطية الإخبارية التي تناولت معالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها الصحف الإلكترونية محل الدراسة

المواقع الاخبارية	ك	%
اليوم السابع	158	12.66%
بوابة الاهرام	141	11.30%
اخبار اليوم	135	10.82%
المصري اليوم	122	9.78%
صدي البد	108	8.65%
الدستور	99	7.93%
الشروق	93	7.45%
الوطن	81	6.49%
الجمهورية	79	6.33%
فيتو	72	5.77%
القاهرة ٢٤	61	4.89%
الوفد	54	4.33%
البوابة	45	3.61%
الاجمالي	**1248**	**100%**

<u>تشير بيانات الجدول السابق إلى:</u>

- تصدر موقع اليوم السابع المواقع الإلكترونية من حيث كثافة نشر الأخبار المتعلقة بمخاطر التغيرات البيئية والمناخية و ذلك بنسبة (١٢.٦٦%) من إجمالي المواد المحللة، تلاه وبفارق ضئيل بوابة الأهرام بنسبة (١١.٣٠%)، تلاهما و بفارق نسبي بسيط بوابة الأخبار، ثم موقعي المصري اليوم وصدى البلد.
- وجاءت بوابة الوفد في مرتبة متأخرة حيث جاءت فى المرتبة قبل الأخيرة من حيث الأخبار المنشورة بها حول التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، واحتل موقع البوابة المرتبة الأخيرة بنسبة (٣.٦١%).
- تتشابه هذه النتيجة إلي حد ما مع دراسة **(مصطفى عبد الحي، ٢٠٢٣)**[٤٤]، حيث أشارت النتائج إلى تصدر موقع اليوم السابع في تغطية التغيرات المناخية، تلاه صحيفة المصري اليوم ثم موقع الشروق مما يعكس تشابها كبيرا بين نتائج الدراستين.
- ويعتبر خبر كلمة الرئيس السيسي أمام اجتماع رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ أبرز وأول الأخبار التي نشرت بمختلف المواقع محل الدراسة تحت عناوين مختلفة من موقع لآخر مع اتفاق المحتوى ذاته: فكان بعنوان "نص كلمة الرئيس

السيسي أمام اجتماع رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ"[٤٥] اليوم السابع، وفى الأهرام "كلمة الرئيس السيسي كاملة أمام الاجتماع المغلق لرؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ | فيديو"[٤٦]، وفي موقع المصري اليوم بعنوان "نص كلمة السيسي في قمة مبادرة تنسيق عمل المناخ في الشرق الأوسط وشرق المتوسط"[٤٧]، وفى موقع الشروق بعنوان"ننشر كلمة السيسي فى الاجتماع المغلق لرؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ"[٤٨].

٢. أهم الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٤) الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة

القوالب الفنية	ك	%
خبر	1054	84.46%
تحقيق	82	6.57%
تقرير	68	5.45%
مقال	40	3.21%
كاريكاتير	4	0.32%
الاجمالي	**1248**	**100%**

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها:

- تصدر الخبر مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإلكترونية محل الدراسة بنسبة ٨٤.٤٥%، تلاه التحقيق وبفارق كبير بنسبة ٦.٥٧% وظهر في كل من مواقع اليوم
- السابع والأهرام والأخبار والمصري اليوم، ثم التقرير بنسبة ٥.٤٥%، وفى المرتبة الأخيرة الكاريكاتير بنسبة ٠.٣٢%.
- وكان أول خبر نزل أثناء التحليل هو "**نص كلمة الرئيس السيسي أمام اجتماع رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ**"[٤٩] وذلك بموقع اليوم السابع بتاريخ (٢١ سبتمبر ٢٠٢٢) وتداول في كافة المواقع الإخبارية الالكترونية.
- وظهر التحقيق في كل من مواقع اليوم السابع والاهرام والاخبار والمصري اليوم مثل **"كيف تختار نظامًا غذائيًا صديقًا للبيئة لمحاربة تغير المناخ؟"**[٥٠]، بموقع بوابة الأهرام بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٢ وتم مناقشة فيه كل من تأثير الطعام على الصحة والبيئة، ونصائح لاختيار غذاء صديق للبيئة وأخيرًا ممارسات صحية وصديقة للبيئة.

- وظهر التقرير مثل فى **"١٢ إنجازا لمؤتمر قمة المناخ COP27 بشرم الشيخ.. تعرف عليها"**[٥١]، بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢ بموقع اليوم السابع وتحدث عن تقرير صادر عن سكرتارية اتفاقية الأطراف لقمة المناخ فى دورته السابعة والعشرين تقرير مجمع عن أبرز النتائج التي تم إنجازها فيCop27، المنعقدة بمدينة شرم الشيخ.
- بينما ظهر قالب المقال في مقالة **"فى ذكرى نصر أكتوبر العظيم نواصل الاستعداد لمؤتمر المناخ"**[٥٢] بموقع أخبار اليوم بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٢ و مقالة **" مصر تستضيف العالم فى مدينة السلام"**[٥٣] بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٢ و مقالة **"قمة المناخ ٢٧ الطريق العادل لإنقاذ مستقبل البشر"**[٥٤]
- وأخيرًا ظهر قالب الكاريكاتير في المنشور بموقع اليوم السابع بعنوان **"قمة المناخ COP 27تضيء الكوكب.. فى كاريكاتير اليوم السابع"** [٥٥].
- وترى الباحثة أن ارتفاع اهتمام الصحف محل الدراسة بالتغطية الإخبارية للتغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها لأهمية الخبر كقالب صحفي من ناحية، ولاهتمام المواقع والصحف الإلكترونية بالمتابعة والتغطية اليومية الشاملة لأخبار وموضوعات البيئة والمناخ وخاصة مع انطلاق قمة المناخ فى مصر.
- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**ياسين بساطي**، ٢٠١٤)[٥٦]، حيث توصلت النتائج إلي استخدام قالب الخبر بنسبة ٤٤% من اجمالي العينة الدراسة.
- اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة **(مصطفى عبد الحي، ٢٠٢٣)**[٥٧]، حيث استحوذ التقرير على المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.٩٥% بين الأشكال الصحفية المستخدمة فى تغطية قضية التغيرات المناخية، تلاه الخبر، ثم التحقيق، كما اختلفت مع دراسة **(محمد عبد الحكيم، ٢٠٠٦)**[٥٨]، حيث جاءت رسائل وتعليقات القراء في مقدمة الفنون المستخدمة فى معالجة مشكلات البيئة، تلاه الخبر، ثم المقال.

٣. المستوي اللغوي المستخدم في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإكترونية محل الدراسة.

- تميزت كافة الأخبار عن مخاطر التغيرات البيئية والمناخية على المواقع والصحف الإلكترونية باستخدام اللغة البسيطة الخالية من المصطلحات المعقدة لتوصيل المعلومات إلي الجمهور ومن الأمثلة علي ذلك تحقيق نشرته بوابة الأهرام بعنوان **"كيف تختار نظامًا غذائيًا صديقًا للبيئة لمحاربة تغير المناخ؟"**[٥٩]، فى محاولة لتبسيط الأمر على المواطن العادى للمشاركة فى الحفاظ على البيئة والمناخ باتباع أساليب غذائية وصحية وشرائية تساعد فى سد احتياجات الفرد من جهة وعدم الاسراف فى الاستهلاك من جهة

أخري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(سماح المحمدى،٢٠٢٢)**[٦٠]، حيث توصلت الدراسة إلي استخدام اللغة البسيطة فى توصيل المعلومات للجمهور العام.

٤. أشكال العرض المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

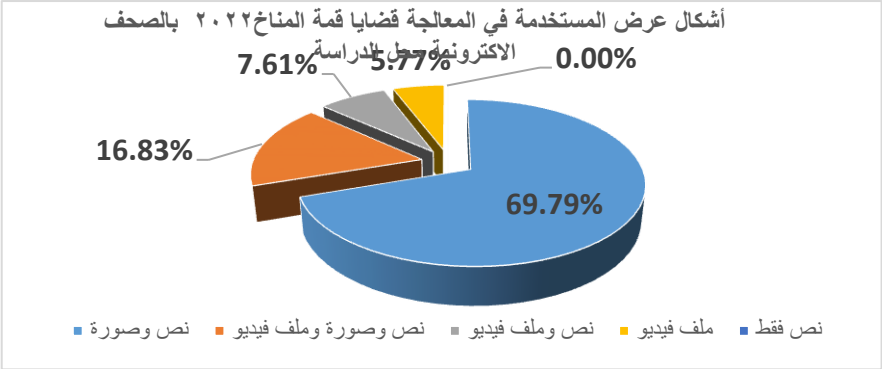

شكل (١) أشكال العرض المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية

تدل بيانات الشكل على عدة نتائج من أهمها:

- اتسمت طريقة العرض داخل أخبار التغيرات البيئية والمناخية بعرض نص وصورة فى المرتبة الأولي بنسبة ٦٩.٧٩%، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بموقع صدي البلد بتاريخ ١أكتوبر ٢٠٢٢"**نموذج محاكاة مؤتمر قمة المناخ "COP 27 بكلية التجارة جامعة قناة السويس"**[٦١].
- وجاء في المرتبة الثانية بارق كبير عرض "نص وصورة وملف فيديو" ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور في الأهرام بتاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"الرئيس السيسي: التحديات العالمية الحالية تمثل عبئًا إضافيًا على الدول خاصة النامية | فيديو"**[٦٢]، ويليه العرض "نص وملف فيديو" وفى المرتبة الأخيرة ملف فيديو، ولم يستخدم في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإلكترونية محل الدراسة شكل نص فقط.
- واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(سماح المحمدي، ٢٠٢٢)**[٦٣]، حيث اتسمت طريقة العرض داخل الأخبار الاقتصادية بعرض نص وصورة وملف فيديو.

٥. عناصر الإبراز في المواد الإخبارية التى تناولت مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٥) عناصر الإبراز في المواد الإخبارية التي تناولت مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

عناصر الابراز		ك	%
صور	صور موضوعية (الأحداث والأماكن)	856	69%
	لوجو المؤتمر	601	48%
	صور شخصية	523	42%
	صور غير متعلقة بالموضوع	0	0.0%
	لايوجد	0	0.0%
رسوم	رسوم كاريكاتورية	4	0.32%
	رسوم عادية	0	0.0%
	لايوجد	0	0.0%
الانفوجراف		352	28%
أرقام وإحصائيات		245	20%
رسومات بيانية		0	0.0%
الإستعانة بالجرافيك		0	0.0%
الإجمالي		1248	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- جاءت الصور المصاحبة للأخبار صورة موضوعية من الأحداث والأماكن فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٩%) فى عرض مخاطر التغيرات البيئية والمناخية، ومن الأمثلة علي ذلك ما نشرته الوطن بتاريخ ٢٢ أكتوبر٢٠٢٢ بعنوان **"منصات** «بلدنا **تستضيف قمة المناخ» تناقش تأثير الحرارة على إنتاج الغذاء"**[٦٤].
- تلاها الصور المصاحبة للأخبار صور لوجو المؤتمر بنسبة (٤٨%)/ ومن الأمثلة على ذلك خبر بعنوان **"مشاركة فعالة لجامعة القاهرة في قمة المناخ العالمية بشرم الشيخ"**[٦٥] المنشور ببوابة الأهرام بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٢، ثم يليها الصور الشخصية بنسبة (٤٢%) ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بالشروق بتاريخ ٨ أكتوبر٢٠٢٢ بعنوان:**"وزيرة التضامن تدشن برنامج متطوعي قمة المناخ بشرم الشيخ"**[٦٦].
- ثم جاء الانفوجراف فى المرتبة الرابعة بنسبة (٢٨%)، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور باليوم السابع بتاريخ ١٠ نوفمبر

- ٢٠٢٢، بعنوان: **"الرئيس السيسى يقود ماراثون دراجات ويتفقد المنطقة الخضراء بـcop27 إنفوجراف"**[٦٧]، يليها استخدام الأرقام والإحصائيات بنسبة (٢٠%) ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بموقع فيتو بتاريخ ١٢ نوفمبر٢٠٢٢ بعنوان: **"نشرة مؤتمر المناخ.. بايدن يصل شرم الشيخ.. يدعم مصر بـ٥٠٠ مليون دولار للطاقة النظيفة.. وهذا موعد إغلاق ١٢ محطة تعمل بالغاز"**[٦٨]، وجاءت **الرسوم الكاريكاتورية** في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٣٢%) ومن الأمثلة على ذلك الكاريكاتير المنشور بموقع اليوم السابع بتاريخ ٧نوفمبر٢٠٢٢ بعنوان:**"ملوك**

ورؤساء دول العالم بشرم الشيخ لحضور قمة المناخ في كاريكاتير اليوم السابع"[٦٩].

- وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (**عبد الصادق حسن عبد الصادق ،٢٠١٤**)[٧٠]، إلى أن الصور الموضوعية هي أكثر الصور المستخدمة وذلك لأنها تهدف إلى نقل أو توصيل تفاصيل عن الأحداث والوقائع، كما تتفق كذلك مع دراسة (**سماح الشهاوي، ٢٠١٨**)[٧١]، ودراسة (**Davis وآخرون، ٢٠١٦**)[٧٢]، حيث تهتم الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية بتوظيف الأنواع المختلفة من الإنفوجراف لتأثيره على زياد نسبة إدراك المستخدمين، كما تتفق مع نتائج دراسة (**مها مدحت، ٢٠١٩**)[٧٣]، ونتائج دراسة (**سماح المحمدى، ٢٠٢٢**)[٧٤] حيث كثافة استخدام الانفوجراف في تلخيص القضايا كثيرة المعلومات متعددة الأبعاد.
- وترى الباحثة أن عناصر الإبراز كانت من أهم العناصر المستخدمة في عرض وتقديم التغطية الإخبارية لمعالجة المخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، ليس فقط من أجل إبراز الموضوعات وتحقيق جذب الانتباه، ولكن من خلال زيادة إضافة المعلومات المقدمة، من خلال زيادة جرعة المعلومات ورفع مستوى المصداقية، وتبسيط بعض المعلومات واختصارها كما يظهر في الاعتماد على الانفوجراف، ويأتي الاعتماد على الصور الموضوعية في الصدارة نظرًا لأهمية توثيق الأحداث والفعاليات المختلفة، وهو ما ظهر في العديد من التغطيات الاخبارية بتقديم صور حية من داخل مواقع الأحداث، وهو الأمر الذي يعزز من مصداقية المعلومة ووضع القارئ داخل الحدث.

٦. المصادر الإخبارية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٦) المصادر الإخبارية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة

	المصادر الاخبارية	ك	%
مصادر رسمية	مسئولين	754	60%
	وزراء	597	48%
	دبلوماسيين	345	28%
	رؤساء	268	21%
	متحدث رسمي (ناطق حكومي)	241	19%
	تقارير رسمية	197	16%
	رؤساء وزارة	135	11%
مصادر إعلامية	كاتب / صحفي	754	60%
	وسائل اعلام محلية	457	37%
	مراسل /مندوب	235	19%
	وكالات أنباء	167	13%
	وسائل اعلام عربية	94	8%
	وسائل اعلام أجنبية	47	4%
	موقع الكتروني آخر	0	0.0%

مصادر أخرى غير رسمية	مؤتمرات وندوات	321	26%
	متخصصين	204	16%
	دراسات	0	0.0%
	شهود عيان	0	0.0%
	مصادر أخرى	0	0.0%
الاجمالي		1248	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

كشفت بيانات الجدول السابق عن تمتع المصادر الإخبارية المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة بالثراء، وقد قامت الباحثة بتقسيم تلك المصادر إلي عدة محاور كما يلي:

أولًا مصادر رسمية:

- اتضح أن أهم المصادر الرسمية التى اعتمدت عليها الأخبار تمثلت في المسئولين كأعلي المصادر الرسمية بنسبة (٦٠%)، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الخبر المنشور في موقع أخبار اليوم بتاريخ ١٢نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: (**مسؤول بالإيسيكو: سنتعاون مع «التعليم العالي» لحماية المواقع التراثية)**[٧٥].
- تلاها الوزراء بنسبة (٤٨%)، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور في الدستور بتاريخ ١٥نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"اليوم.. بحث توفير طاقة نظيفة في وقت الأزمات العالمية بـCOP 27"** [٧٦]، وكذلك الخبر المنشور بالمصري اليوم بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان **"وزيرة البيئة الإماراتية: تنظيم مصر قمة «كوب ٢٧» علامة بارزة في تاريخ مؤتمرات تغير المناخ"**[٧٧].
- تلاها وبفارق طفيف (دبلوماسيين) بنسبة (٢٨%)، وذلك بالخبر المنشور في الأهرام بتاريخ:٢٢ ستنمبر ٢٠٢٢، بعنوان **"مفوضة الاتحاد الإفريقي المعنية بالمناخ تشيد بالتحضيرات الجارية من قبل الرئاسة المصرية ل cop27**[٧٨]، حيث أشادت مفوضة الاتحاد الإفريقي المعنية بموضوعات البيئة وتغير المناخ "جوزيفا ساكو"، بالتحضيرات الجارية من قبل الرئاسة المصرية المقبلة لمؤتمر المناخ cop " "27بشرم الشيخ نيابة عن القارة الإفريقية.

- تلاها (الرؤساء) بنسبة (٢١%)، وعلي سبيل المثال الخبر المنشور بموقع القاهرة ٢٤ بتاريخ ٢٠اكتوبر٢٠٢٢، بعنوان **"بن سلمان يعلن عقد قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر ومنتدى السعودية الخضراء نوفمبر المقبل بشرم الشيخ"**[٧٩].
- ثم جاء متحدث رسمي (ناطق حكومي) فى المرتبة الرابعة بنسبة (١٩%)، ومن الأمثلة على ذلك مثل الخبر المنشور بموقع أخبار اليوم بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"متحدث الرئاسة: مشاركة ميلوني في COP 27 قيمة مضافة لجهود مواجهة تغير المناخ"**[٨٠] يليها (تقارير رسمية) بنسبة (١٦%)، وفي المرتبة الأخيرة (رؤساء وزارة) بنسبة (١١%)، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بموقع اليوم السابع بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان:" **رئيس الوزراء يفتتح الجناح المصري بالمنطقة الزرقاء خلال فعاليات قمة المناخ COP27"**[٨١].

- اتفقت هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (**سماح المحمدى، ٢٠٢٢**)[٨٢]، ودراسة (**رالا عبد الوهاب، ٢٠٢٠**)[٨٣] إلى أن الصحف والمواقع الإلكترونية تعتمد بشكل رئيسي على المصادر الرسمية في الأخبار الاقتصادية، كما تتفق مع ما أنتهت إليه دراسة (**مها الملاح، ٢٠١٩**)[٨٤] أن المصادر الرسمية جاءت فى مقدمة الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية ٢٠١٤.
- وترى الباحثة أن المصادر الرسمية تعد من العناصر الأساسية التي مدت التغطية الإخبارية بالمعلومات والتصريحات لعرض المستجدات المتعلقة بمعالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، وتعد المصادر الرسمية أحد أدوات صناعة الثقة في المعلومات المقدمة، وترفع درجة المصداقية في المحتوى بالنسبة للقارئ، وبالتالي كان من الضروري أن تهتم المواقع الإلكترونية بتلك المصادر.

ثانيًا مصادر إعلامية:

- حيث جاء كاتب/ صحفي فى المرتبة الأولى كأعلى المصادر الإعلامية بنسبة (٦٠%)، حيث كان معظم المواد الإخبارية المحللة مكتوبة بواسطة صحفي أو كاتب، يليها وسائل إعلام محلية بنسبة (٣٧%) ومن الأمثلة على ذلك خبر منشور بموقع الوطن بتاريخ ٥ نوفمبر٢٠٢٢، بعنوان **"محمود محيي الدين لقناة القاهرة الإخبارية: مصر اقترحت حلولا للمشكلات المالية العالمية"**[٨٥]، ثم مراسل/مندوب بنسبة (١٩%)، ثم وكالات أنباء بنسبة (١٣%) وكانت أكثر الوكالات هي وكالة أنباء الشرق الأوسط ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بموقع الشروق بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"سفير فرنسا بالقاهرة: ماكرون يشارك في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ"**[٨٦]، يليها وسائل اعلام عربية بنسبة (٨%)، وفى المرتبة الأخيرة

وسائل إعلام أجنبية بنسبة (٤%).

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**عبد الصادق حسن، ٢٠١٤**)[٨٧]، حيث توصلت إلى اعتماد صحيفة الشرق الأوسط والحياة على المراسلين بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمصادر الأخرى التي اعتمدت عليها حيث شكلت ثلاث أرباع عينة الدراسة ٧٥,٤٦%.

ثالثًا مصادر غير رسمية:

- حيث جاء المؤتمرات والندوات كأعلي المصادر غير رسمية وذلك بنسبة (٢٦%)، يليها المتخصصين بنسبة (١٦%).

٧. إمكانات التفاعلية المصاحبة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

- تميزت كافة الأخبار والتقارير الإخبارية المحللة بتوافر إمكانات التفاعل بها سواء بإمكانية الطباعة، أو الإرسال لمستخدم آخر،
- أو إمكانية المشاركة share، أو عبر الربط بين البوابة وشبكات التواصل الاجتماعي.
- وترى الباحثة أن تقديم الخدمات التفاعلية للقارئ ضرورية وهامة ومن شأنها أن تتيح مزيد من السهولة في استخدام الموقع، وتزيد من مستوى التفاعلية، وإمكانية نشر الموضوعات والمناقشة حولها من خلال الربط مع مواقع التواصل الاجتماعي، لما لها من شعبية كبيرة بين جميع المستخدمين.

المحور الثاني: تحليل المضمون لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ من حيث المضمون:

٨. مجالات معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٧) مجالات معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

المجالات	ك	%
مجال التثقيف والاعلام البيئي	279	22.35%
مجال القضايا البيئية	213	17.06%
مجال التعاون الدولي البيئي	154	12.33%
مجال التشريعات و القوانين البيئية	147	11.77%
مجال الاقتصاد البيئي	132	10.57%
مجال الصحة البيئية	119	9.53%
مجال السياحة البيئية	106	8.49%
مجال التكنولوجيا والبيئة	98	7.85%
الاجمالي	1248	100%

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- يكشف الجدول السابق عن تنوع مجالات معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإكترونية محل الدراسة، فجاء في المقدمة **"مجال التثقيف والإعلام البيئي"** بنسبة ٢٢.٣٥%، من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات والفاعليات للتوعية والتثقيف بالبيئة والمناخ والمحافظة عليها، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بموقع المصري اليوم بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"«المناخ ومعجزة توزيع النباتات الطبية على الكرة الأرضية».. ندوة بجامعة أسيوط"**[٨٨]، والخبر المنشور بالأهرام بتارخ ٨ أكتوبر٢٠٢٢ بعنوان: **"تدشين برنامج للمتطوعين في مؤتمر قمة المناخ COP27 بمكتبة الإسكندرية| صور"**[٨٩]، والخبر المنشور بموقع اليوم السابع بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان:**"برنامج ثقافي وفنى حافل لوزارة الثقافة فى مؤتمر المناخ COP27 بشرم الشيخ"**[٩٠].

- وجاء في الترتيب الثاني مجال **"القضايا البيئية"** بنسبة ١٧.٠٦%، مثل الخبر المنشور بموقع الجمهورية يوم ١٦ نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: **"فعاليات يوم التنوع البيولوجى المقام بمؤتمر المناخ " الدولة تضع ١٠٠% من الشعاب المرجانية فى البحر الاحمر تحت الحماية"**[٩١].

- وجاء في الترتيب الثالث مجال **"التعاون الدولي البيئي"** بنسبة ١٢.٣٣%، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور بموقع الوابة بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٢بعنوان: **"وزيرة التعاون الدولي تستعرض مبادرات يوم "التمويل" و"الشباب خلال مؤتمر المناخ"**[٩٢]، حيث تم إطلاق مبادرة عن "يوم التمويل" و"يوم الشباب" ضمن فعاليات مؤتمر المناخCOP27 وذلك لإجراء حوار خاص مع عدد من المستثمرين والمعنيين بشئون منطقة الشرق الأوسط، حول استعدادات مصر لمؤتمر المناخ COP27، وجهود دفع العمل المناخي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل الظروف العالمية الحالية، بالاضافة إلى الإعلان عن نتائج مسابقة Climatech Run 2022 ، والتي تعد الأولى من نوعها خلال مؤتمرات المناخ، بهدف تحفيز مشاركة الشركات الناشئة العاملة في تكنولوجيا المناخ، والفنانيين الرقميين، في جهود التصدي للتغيرات المناخية والتركيز

على المشاركين من قارة أفريقيا، وتستهدف المبادرة تحفيز الانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ، لدفع الدول المتقدمة للوفاء بتعهداتها لتوفير ١٠٠ مليار دولار للدول النامية لتحفيز العمل المناخي.

- بينما جاء مجال التشريعات والقوانين البيئية في الترتيب الرابع بنسبة ١١.٧٧%، يليها مجال الاقتصاد البيئي بنسبة ١٠.٥٧% وعلي سبيل المثال موضوع " **وزير المالية: لدينا أمل في تنفيذ التعهدات بـ cop 27 ونعول على مؤسسات التمويل الدولية**"[٩٣] بموقع القاهرة ٢٤ بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٢
- وفي الترتيب السادس جاء مجال الصحة البيئية بنسبة ٩.٥٣%، كالخبر المنشور في موقع اليوم السابع بتاريخ ١٠نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: "**عضو غرفة الرعاية الصحية: الشركات الطبية ضخت استثمارات للتحول الأخضر**" [٩٤].
- ثم مجال السياحة البيئية بنسبة (٨.٤٩%) ومن أبرز الأمثلة الخبر المنشور باليوم السابع بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان: "**وزير الطيران يتفقد مطارى القاهرة وشرم الشيخ ويوجه بتقديم التيسيرات لضيوف مصر**"[٩٥]، والخبر المنشور بالوفد بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٢، بعنوان: "**مؤتمر المناخ cop27 ترويج كبير للسياحة المصرية**"[٩٦]، حيث تناول مؤتمر قمة المناخ COP 27، والمقام فى شرم الشيخ والذي يعد أكبر دعاية سياحية كبيرة لمصر في العالم ويشجع السياح من كل الجنسيات لزيارة مصر ومعالمها السياحية، مما سيكون له انعكاسات إيجابية سياحية واقتصادية كبيرة.

- وجاء مجال التكنولوجيا والبيئة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧.٨٥% كالخبر المنشور بالمصري اليوم بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: "**جامعة مصر للمعلوماتية تقدم ١٤ حلاً لمجابهة التغيرات خلال مشاركتها في قمة المناخ COP27**"[٩٧]، حيث تناول هذه المجال تكنولوجية لمجابهة التغيرات المناخية، وإبتكارات تكنولوجية من شأنها المساهمة في تقليل خطر التغيرات المناخية والإنبعاثات الكربونية .

- واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (**ياسين بساطي**، ٢٠١٤)[٩٨]، حيث خلصت الدراسة لاتجاه صحف الدراسة نحو الاهتمام بقضايا التلوث البيئي والتخلص من

النفايات والمخلفات فى المرتبة الأولى، تلاه الاتجاه نحو التثقيف والتوعية البيئية.

٩. الدول المحورية المستخدمة داخل معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٨) الدول المحورية المستخدمة داخل معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الدول المحورية	ك	%
مصر	741	59.37%
دول عربية	290	23.23%
دول أفريقيا	121	9.69%
دول اوروبا	96	7.69
الاجمالي	1248	100%

- يكشف الجدول السابق عن ارتكاز المواد الإخبارية على الدول، فجاءت مصر في القمة بنسبة ٥٩.٣٧%، حيث أن مؤتمر المناخ سيقام فى هذه الفترة بشرم الشيخ بمصر، كالخبر المنشور بالوطن يوم ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢ بعنوان:**"محافظ جنوب سيناء: إعلان شرم الشيخ مدينة خضراء وذكية ومؤمنة ١٥ أكتوبر"**[٩٩].

- وجاء في الترتيب الثاني الدول العربية بنسبة ٢٣.٢٣%، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور **بالوفد بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٢** بعنوان: **"الرئيس العراقي يتوجه لمصر للمشاركة في مؤتمر المناخ"COP27"** [١٠٠].
- وفي الترتيب الثالث جاءت الدول الافريقية بنسبة ٩.٦٩%، كالخبر المنشور بالأهرام بتاريخ ٢٢ سبتمبر٢٠٢٢ بعنوان **"مفوضة الاتحاد الإفريقي المعنية بالمناخ تشيد بالتحضيرات الجارية من قبل الرئاسة المصرية لـcop27"**[١٠١].
- فى المرتبة الأخيرة الدول الأوروبية بنسبة ٧.٦٩%، كالخبر المنشور باليوم السابع بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"جون كيرى يدعو الملك تشارلز لحضور مؤتمر المناخ بمدينة شرم الشيخ"**[١٠٢].
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**ياسين بساطي**، ٢٠١٤)[١٠٣]، حيث خلصت إلى أن أكثر من ٧٠% من الموضوعات والقضايا البيئية المنشورة في الصحف محل الدراسة دول المحور بها ذات طابع محلي و البقية موضوعات دول المحور عالمية وعربية.
- وترى الباحثة أن هناك زيادة اهتمام فى الآونة الأخيرة بالقضايا البيئية محليًا وعالمياً ويرجع ذلك بسبب الاهتمام العالمي بقضايا البيئة للحفاظ علي البيئة وتحقيق التنمية المستدامة واستضافة مصر لقمة المناخ، بالإضافة إلي ذلك زيادة نسب الادراك

الجمهور والمسؤولين بضرورة الاهتمام بقضايا البيئة وتزايد مخاطر التلوث والاحتباس الحرارى ومايعانيه العالم أجمع من تبعاتها.

١٠.الجمهور المستهدف في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٩) الجمهور المستهدف في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الجمهور المستهدف	ك	%
الجمهور عام	1113	89.18%
شباب	69	5.52%
المرأة	45	3.60%
ذوي إعاقة	21	1.68%
الاجمالي	1248	100%

- يكشف الجدول السابق عن أن معظم المواد الإخبارية الخاصة بمخاطر التغيرات البيئية والمناخية تميزت أنها موجهة للجمهور العام بنسبة ٨٩.١٨%، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور باليوم السابع بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: **"قمة المناخ في شرم الشيخ.. ١٣مبادرة من الرئاسة المصرية لـ cop27 إنفوجراف"**[١٠٤].

- ويليها فئة الشباب بنسبة ٥.٥٢%، كالخبر المنشور في موقع اليوم السابع بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٢ **"من أجل مستقبل أخضر.. برنامج ثرى لمنصة منتدى شباب العالم في ..COP27 إنفوجراف"** [١٠٥]، والخبر المنشور بموقع الأهرام بتاريخ ٨ نوفمبر٢٠٢٢ بعنوان: **"مبادرة شباب بلد تعقد جلسة نقاشية مشتركة بين اليونيسف ومنظمة العمل الدولية عن مهارات الالتحاق بالوظائف الخضراء"**[١٠٦].

- وفي المرتبة الثالثة جاءت المرأة بنسبة ٣.٦%، كالخبر المنشور بالأهرام بتاريخ ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: **"نميرة نجم ووزيرة التنمية الألمانية يتحدثان اليوم عن المرأة والمناخ في cop 27 | صور"**[١٠٧]، وفى المرتبة الأخيرة ذوي الإعاقة بنسبة ١.٦٨%، كالخبر المنشور بالدستور بتاريخ ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان:" **وزيرة التضامن تعقد جلسة حوارية مع ذوى الإعاقة بمؤتمر قمة المناخ COP 27 "** [١٠٨].

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**ياسين بساطي،** ٢٠١٤)[١٠٩]، حيث خلصت إلى أن الجمهور المستهدف بالمادة الصحفية قضايا البيئة كان الجمهور العام فى المرتبة الأولى، تلاها فئة المسئولين في المؤسسات والهيئات الرسمية.

١١.اتجاه المضمون المستخدم في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

- تبين أن اتجاه المضمون بكافة المواد الإخبارية محل الدراسة إيجابيا في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن مؤتمر قمة المناخ تعتبر صورة مصر أمام العالم، ويكشف التحليل الكيفي أن التغطية الإخبارية لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية خلال قمة المناخ ٢٠٢٢ اتسمت بالإيجابية في كل الموضوعات سواء عبر رصد أخبار أو المستجدات التي تحدث فيها، أو من خلال إبراز النتائج الإيجابية لها، والتركيز على التصريحات الإيجابية بخصوص المؤتمر سواء من خلال القيادة السياسية والمسئولين أو من خلال الجهات الشريكة من مؤسسات المجتمع المدني والشخصيات العامة أو من خلال المواطنين المشاركين في المؤتمر.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**جيهان عبد الحميد،** ٢٠٢٢)[١١٠]، حيث خلصت إلى أن **الاتجاهات السلبية والخطيرة** كانت أكثر الاتجاهات بروزًا للتعبير عن التغيرات المناخية بنسبة ٤٢.٢%.

١٢.أسلوب المعالجة لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (١٠) أسلوب المعالجة لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

مسارات البرهنة	ك	%
تقديم معلومات	1248	100%
عرض أكثر من وجهتي نظر	452	36%
عرض وجهتي نظر	369	30%
عرض وجهة نظر واحدة	269	22%
عرض بيانات وأرقام واحصائيات	245	20%
الاجمالي	1248	

- يكشف الجدول السابق عن ارتفاع اعتماد الصحف الإلكترونية محل الدراسة على أسلوب **"تقديم المعلومات"** بنسبة ١٠٠% في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية، كالخبر المنشور بالوطن بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٢، بعنوان:**"رئيس جامعة القاهرة يشهد فعاليات نموذج محاكاة الطلاب لـCOP 27 "**[١١١]، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**ندي بوجاجة،٢٠١٩**)[١١٢]، حيث كشفت أن من أهم أساليب التوعية البيئية بمواقع التواصل الاجتماعي تقديم المعلومات بنسبة

(١٠٠%) حول الحفاظ علي البيئة ونشر موضوعات عن التربية البيئية.

- وفي المرتبة الثانية "**عرض أكثر من وجهتي نظر**" بنسبة ٣٦%، ثم "**عرض وجهتي نظر**" بنسبة ٣٠%، يليها "**عرض وجهة نظر واحدة**" بنسبة ٢٢%، ومن الأمثلة على ذلك الخبر المنشور باليوم السابع بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"صندوق المناخ الأخضر": جهود مصر جعلت COP27 فرصة لمواجهة تغير المناخ"**[١١٣].
- وفي المرتبة الأخيرة "**عرض بيانات وأرقام واحصائيات**" بنسبة ٢٠%، كالخبر المنشور بموقع البوابة بتاريخ١١ نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: "**وزير السياحة السعودي: ٣٠% من أراضي المملكة أصبحت عبارة عن محميات"**[١١٤]، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**وسام محمد نصر، ٢٠٠٦**)[١١٥]، حيث أثبتت أن الحملات موضع الدراسة استخدمت الأرقام والإحصائيات بنسبة ضعيفة ١٤.٢%.

الاستمالات المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

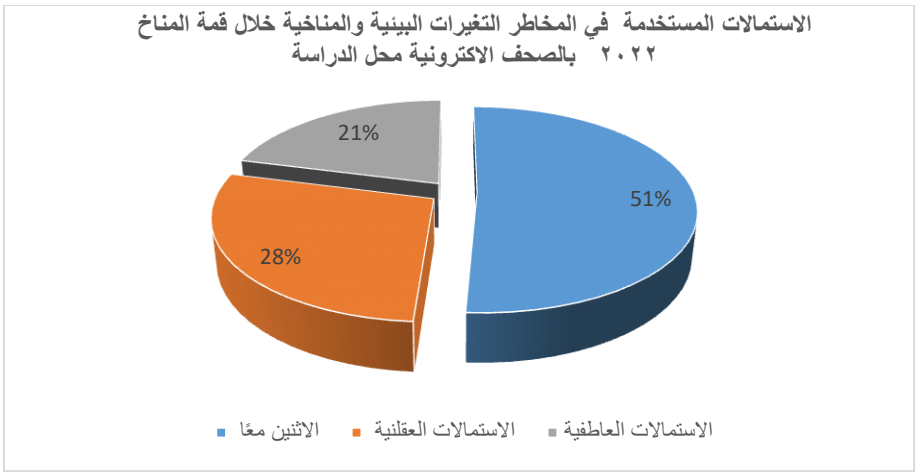

شكل رقم (٢) الاستمالات المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

- يكشف الشكل السابق عن تنوع الاستمالات المستخدمة في معالجة مخاطر التغيرات البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية، حيث أنها تستخدم الاستمالات العقلانية والعاطفية معًا بنسبة ٥١%، كالخبر المنشور بموقع أخبار اليوم بتاريخ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢ بعنوان: **"خلال مشاركته في قمة المُناخ.. الرئيس السيسي يتفقد فعاليات المنطقة الخضراء | فيديو"**[١١٦]، حيث شارك الرئيس السيسي في ماراثون ركوب الدراجات مع مجموعة من الشباب المشارك في المؤتمر، لإرسال رسالة للعالم حول

أهمية الحفاظ على البيئة، حيث يوجد بالمنطقة الخضراء عدد من الأنشطة الرياضية الصديقة للبيئة مثل الدراجات الكهربائية وغيرها من الأنشطة.

- وفى المرتبة الثانية استخدام الاستمالات العقلانية بنسبة ٢٨%، ثم الاستمالات العاطفية بنسبة٢١%، وعلى سبيل المثال الخبر المنشور باليوم السابع بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٢، بعنوان: **"إنها مصر بكل فخر.. النجمة إليسا تشيد بمؤتمر المناخ cop27فى شرم الشيخ.. إنفوجراف"**[١١٧].
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**إيمان حسين وسلوي الجيار،٢٠١٨**)[١١٨]، حيث جاءت الاستمالات المستخدمة في معالجة الحملات الإعلامية محل الدراسة تمثل في الأسلوب العقلي والعاطفي معًا فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٣.١%، يليها الأسلوب العقلاني، ثم الأسلوب العاطفى.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

فيما يلي نستعرض النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية التي طبقت علي عينة عمدية من متابعي الأخبار البيئية والمناخية بالصحف الإلكترونية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري ما بين ١٨ إلى ٣٥ سنة، من مختلف المستويات الاقتصادية و ذلك باستخداماستمارة الاستبيان التي تم تطبيقها إلكترونيا، وتم صياغة أسئلتها وفقا لعدد من المحاور تتفق مع أهداف الدراسة، وسوف تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية علي مستويين هما:

نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

١. مدى اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 .

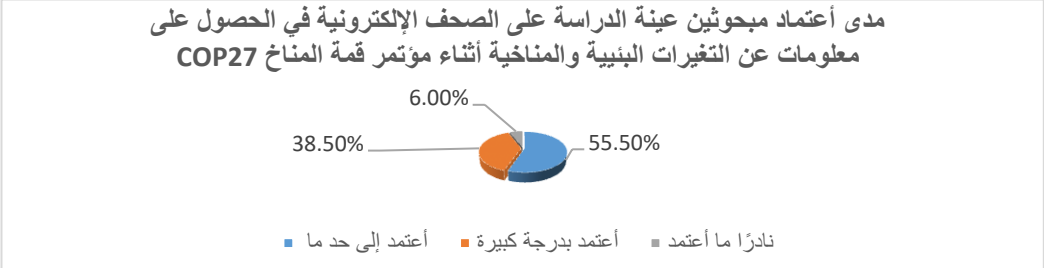

شكل رقم(٣) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدى اعتماد مبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

- جاء معدل الاعتماد المتوسط بمتابعة التغيرات البيئية والمناخية في الترتيب الأول حيث اختارت نسبة ٥٥.٥% من إجمالي العينة بديل اعتمد إلي حد ما، تلاها مرتفعي الاعتماد وهؤلاء يعتمدون بدرجة كبيرة بمتابعة الأخبار والمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها وبلغت نسبتهم ٣٨.٥%، وأخيرًا انخفضت نسبة منخفضي الاعتماد بمتابعة الأخبار البيئية والمناخية لتبلغ نسبتهم٦% من إجمالي العينة، تأتي هذه النتيجة متفقة مع ما انتهت إليه دراسة ، ودراسة (**هاجر حلمي حبيش،٢٠٢٣**)[١١٩]، و(**مني طة محمد، ٢٠١٩**)[١٢٠]، ودِراسة (**مُحمَّد سامي صبْري،٢٠٠٩**)[١٢١].
- **معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27.**

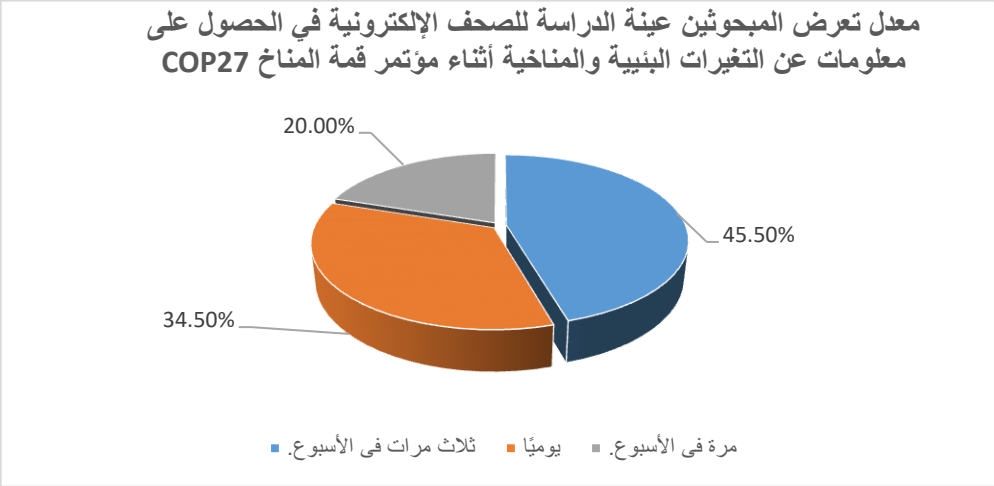

شكل رقم(٤) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمُعدَّل معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

- يكشف الشكل السابق عن معدل تعرض واعتماد المبحوثين عيّنة الدِّراسة للصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وجاءت ثلاث مرات في الأسبوع فى المرتبة الأولى بِنسْبة ٤٥.٥ %، يليها يوْميًّا ٣٤.٥%، وأخيرًا مرة فى الأسبوع بِنسْبة ٢٠%، تأتي هذه النتيجة متفقة مع ما انتهت إليه دراسة (**زهير ياسين طاهات،٢٠٢١**)[١٢٢]، ودراسة (**مهَا الملَّاح،٢٠١٩**)[١٢٣].

٢. أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص المبحوثين على متابعتها كمصدر للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

جدول رقم (١١) أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص على متابعتها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

مدى الموافقة / أهم الصحف الالكترونية	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
اليوم السابع	281	70.2	119	29.8	684	13.16%
الأهرام	265	66.2	135	33.8	665	12.85%
المصري اليوم	220	55.0	180	45.0	620	11.98%
الوطن	106	26.5	294	73.5	506	9.78%
الأخبار	93	23.2	307	76.8	493	9.53%
الجمهورية	58	14.5	342	85.5	458	8.85%
الشروق	48	12.0	352	88.0	448	8.66%
الدستور	44	11.0	356	89.0	444	8.58%
الوفد	54	13.5	346	86.5	454	8.77%
صوت الأمة	3	.8	397	99.2	403	7.79%
مجموع الأوزان					5172	100%

(ن =400)

- يكشف الجدول السابق عن تنوع الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص على متابعتها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن التغيرات البئيية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وجاء موقع "اليوم السابع" فِي المرتبة الأولى بِنسْبة ١٣.١٦%، تلاه "الاهرام" بِنسْبة ١٢.٨٥%، ثم موقع "المصري اليوم" بِنسْبة ١١.٩٨%، وفى المرتبة الأخيرة جاء موقع "صوت الأمة" بِنسْبة ٧.٩%، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما انتهت إليه دراسة **(مني طة محمد، ٢٠١٩)**[١٢٤]، ودراسة **(نجْوى إبْراهيم،٢٠١٥)**[١٢٥].
- وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى اهتمام مؤسسة اليوم السابع بقضايا البيئية والتنمية المستدامة والسعي نحو تحقيق أهدافها، وعقدها اتفاقية تعاون مع المكتب الإعلامى للأمم المتحدة بالقاهرة الميثاق العالمى لدعم التنمية المستدامة، وبموجب ذلك يتوسع نشاط اليوم السابع فيما يتعلق بموضوعات والأنشطة الداعمة للتنمية المستدامة والبيئة وتطوير المحتوى والتدريب ورفع الوعى بها.[١٢٦]

٣. دوافع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

جدول رقم (١٢) دوافع اعتماد البحوثين عينة الدراسة على الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات عن التغيرات البئيية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

مدى الموافقة / دوافع	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
تأتي بمعلومات جديدة لاتنشر في الوسائل التقليدية.	395	98.8%	5	1.2%	795	11.44%
الفورية وسرعة التحديث فى تقديم المعلومات.	386	96.5%	14	3.5%	786	11.31%
سهولة استخدامها ومجانيتها.	385	96.2%	15	3.8%	785	11.29%
اتاحة المشاركة والتفاعلية.	378	94.5%	22	5.5%	778	11.19%
تتميز بالصدق والموضوعية.	374	93.5%	26	6.5%	774	11.13%
تتميز بعمق التغطية والمعالجة الإخبارية.	367	91.8%	33	8.2%	767	11.03%
توافر الوسائط المتعددة.	365	91.2%	35	8.8%	765	11.01%
الاطلاع على الأعداد السابقة.	350	87.5%	50	12.5%	750	10.79%
هامش الحرية بها أكبر من وسائل الإعلام التقليدية	348	87.0%	52	13.0%	748	10.76%
مجموع الأوزان					6948	100%

(ن =400)

- يكشف الجدول السابق عن تنوع دوافع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات عن التغيرات البئيية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وجاء فى المرتبة الأولى أنها "**تأتي بمعلومات جديدة لاتنشر في وسائل التقليدية**" بِنسْبة ١١.٤٤%، يليها "**الفورية وسرعة التحديث فى تقديم المعلومات**" بِنسْبة ١١.٣١%، ثم "**سهولة استخدامها ومجانيتها**" بِنسْبة ١١.٢٩%، وفى المرتبة الأخيرة جاء "**هامش الحرية بها أكبر من وسائل الإعلام التقليدية**" بِنسْبة ١٠.٧٦%، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما انتهت إليه مع دِراسة (**عبْد العزِيز السَّيِّد،٢٠١٢**)[١٢٧]، حيْث جاء سبب مُتابَعة الأحْداث الجارية فِي المرْتبة الأولى بِنسْبة ٤٨%، يليهَا لِسرْعة نشْر الأخْبار بِنسْبة ٣٧%.
- وتري الباحثة أن أغلبية دوافع تعرض الشباب عينة الدراسة للمواقع الصحفية؛ كانت دوافع نفعية تهدف الحصول على المعرفة والإحاطة بكل ما هو جديد، كذلك ما تتميز به المواقع الاخبارية من السرعة والسهولة ومساحة الحرية المسموح بها من خلال التعليقات والتفاعل مع الصفحة.

٤. أسباب متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية

جدول رقم (١٣) أسباب اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية

مدى الموافقة / الأسباب	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
لأن مصر تستضيف قمة المناخ في نوفمبر ٢٠٢٢	393	98.2%	7	1.8%	793	25.52%
لأهميتها بالنسبة لمستقبل العالم والبشر.	390	97.5%	10	2.5%	790	25.42%
لشعوري بمدى المخاطر التي يمكن أن نتعرض لها بسببها	383	95.8%	17	4.3%	783	20.20%
لتركيز وسائل الإعلام العالمية على هذه المعلومات في الآونة الأخيرة	341	85.2%	59	14.8%	741	23.84%
مجموع الأوزان					3107	100%

(ن =400)

- أشار المبحوثون إلي تنوع الأسباب التى تدفعهم للاهتمام بمتابعة المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية، ويمكن تقسيمها إلي أربعة أسباب، وجاء فى المقدمة **"لأن مصر تستضيف قمة المناخ في نوفمبر ٢٠٢٢"** بِنسْبة ٢٥.٥٢%، يليه وبفارق بسيط **"لأهميتها بالنسبة لمستقبل العالم والبشر"** بِنسْبة ٢٥.٤٢%، ثم **"لشعوري بمدى المخاطر التي يمكن أن نتعرض لها بسببها"** بِنسْبة ٢٠.٢٠%، ثم جاء سبب **"لتركيز وسائل الإعلام العالمية على هذه المعلومات في الآونة الأخيرة"** فى المرتبة الأخيرة بِنسْبة ٢٣.٨٤%.
- وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**أحمد عبده والاء محمد ،٢٠٢٣**)[١٢٨]، و (**هاجر حبيش، ٢٠٢٣**)[١٢٩]، و(**ريم الشريف، ٢٠٢٢**)[١٣٠] فالدراسة الأولى أشارت النتائج إلي أن أسباب متابعة حملات التسويق الاجتماعي يرجع إلي "زيادة مستوي المعرفة والوعي بالمشاكل البيئية" بنسبة ٧٨%، تلاها "تعليم كيفية الحفاظ علي الطاقة وترشيدها" بنسبة ٧٥.٥%، ثم ":تعليم سلوكيات الحافظة علي البيئة" بنسبة ٥٠.٥%، بينما توصلت الدراسة الثانية إلي أن دافع "متابعة الأخبار البيئة أولا بأول" جاء فى مقدمة الدوافع التى من أجلها تتابع عينة الدراسة مواقع التواصل للحصول على معلومات عن جرائم البيئة والمناخ بنسبة ٦٥%، تلاه "الوصول من خلالها إلى كم هائل من المعلومات بأقصي سرعة" بنسبة ٤٦.٧٥%، ثم "التعبير عن الرأى فيما يخص موضوعات البيئة" بنسبة ٣٤%، والدراسة الثالثة أثبتت أن من أسباب اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات عن التغيرات البيئة فى المرتبة الأولى "الشعور بمدى المخاطر التى يمكن أن نتعرض لها بسببها" بنسبة ٢٣.٣١%، تلاها "الأهميتها بالنسبة لمستقبل البشرية" بنسبة ٢٢.٨٧%، ثم "لأن

مصر سوف تستضيف قمة المناخ فى نوفمبر" بنسبة ١٨.٧٧%

- وتري الباحثة أن هذه النتيجة أمر منطقى حيث يرجع ذلك إلي زيادة التغطية الإخبارية التي قامت بها كل المواقع والصحف الإخبارية عن استضافة مصر قمة المناخ COP27، ورغبة المبحوثين في التعرف علي أخطار التغيرات المناخية في الفترة القادمة وتأثير التلوث علي البيئة، بالإضافة إلي تركيز الدولة والقيادة السياسية نحو القضايا المتعلقة بالبيئة والتعامل معها والظهور الإعلامي الجيد أما العالم كلة نتيجة لأن عيون العام ستكون موجه مع قمة المناخ فى شرم الشيخ، كما أن هذه القمة ستجني ثمارها فى المستقبل للحد من مخاطر التغيرات البيئية والمناخية والحفاظ على البيئة.

٥. مدي تفاعل المبحوثين عينة الدراسة مع الأخبار المنشور علي الصحف الإلكترونية محل الدراسة حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

جدول رقم (١٤) مدي تفاعل المبحوثين عينة الدراسة مع الأخبار المنشور علي الصحف الإلكترونية محل الدراسة حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

مدى الموافقة / مدي التفاعل	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
إضافة تعليق أسفل المحتوى.	341	85.2%	59	14.8%	741	21.26%
أقوم بإرسال المحتوى للأصدقاء.	304	76.0%	96	24.0%	704	20.20%
أشارك برأيي مع زملائي وأهلي.	179	44.8%	221	55.2%	579	16.61%
رفع المحتوى على مواقع أخرى.	115	28.8%	285	71.2%	515	14.77%
وضعه فى مفضلاتى.	81	20.2%	319	79.8%	481	13.80%
أقوم بمشاركة الموضوع من خلال وسائل الإعلام	65	16.2%	335	83.8%	465	13.34%
مجموع الأوزان					3485	100%

(ن =400)

تدلَّ بيانَات الجدْول السابق على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:

- أشكال تفاعل المبحوثين مع الأخبار المنشورة بالصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية، وفقًا لِّمَا أحرزَته مِّن تكرارات الأوزان المئوية كالآتي: "**إضافة تعليق أسفل المحتوى**" فِي التَّرْتيب الأوَّل بِنسْبة ٢١.٢٦%، يليه "**أقوم بإرسال المحتوى للأصدقاء**" بِنسْبة ٢٠.٢٠%، **ثم "أشارك برأيي مع زملائي وأهلي"** بِنسْبة ١٦.٦١%، وفي المرتبة الأخيرة "**أقوم بمشاركة الموضوع من خلال وسائل الإعلام**" بِنسْبة ١٣.٣٤%.
- تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**أحمد عبده والاء محمد ،٢٠٢٣**)[١٣١]، و (**سماح المحمدي، ٢٠٢٢**)[١٣٢]، و(**وفاء محمد إبراهيم، ٢٠٢٠**)[١٣٣]، و(**كيرلس**

نسيم، ٢٠١٣)[٤٣]، من تزايد تفاعل الجمهور مع الأخبار بالصحف الإلكترونية ومواقع التواصل عبر تقييم المحتوى، التعليقات، المشاركات، الروابط... وغيرها.

٦. أكثر الموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية التي يهتم بمتابعتها المبحوثين عينة الدراسة بالصحف الالكترونية .

جدول رقم (١٥) أكثر الموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية التي يهتم بمتابعتها المبحوثين عينة الدراسة

مدى الموافقة / الموضوعات	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
تغير المناخ والاحتباس الحراري.	255	63.8%	145	36.2%	655	11.23%
التلوث البيئي.	239	59.8	161	40.2%	639	10.96%
انتشار الأمراض الوبائية.	211	52.8%	189	47.2%	611	10.48%
التقلبات الجوية الحادة.	170	42.5%	230	57.5%	570	9.78%
ذوبان الجليد في القطبين.	116	29.0%	284	71.0%	516	8.85%
استنزاف الموارد الطبيعية.	95	23.8%	305	76.2%	495	8.49%
التصحر والجفاف.	82	20.5%	318	79.5%	482	8.27%
تجريف الأراضي الزراعية.	79	19.8%	321	80.2%	479	8.21%
اختلال المحصولات.	66	16.5%	334	83.5%	466	7.99%
النفايات الصلبة.	61	15.2%	339	84.8%	461	7.91%
المخلفات الزراعية.	54	13.5%	346	86.5%	454	7.78%
مجموع الأوزان					5828	100%

(ن =400)

- تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية التي يهتم بمتابعتها المبحوثين بالصحف الإلكترونية وجاء موضوع "**تغير المناخ والاحتباس الحراري**" فِي المرتبة الأوَّلي كأهمّ الموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية بِنسْبة ١١.٢٣%، يليه "**التلوث البيئي**" بِنسْبة ١٠.٩٦%، ثم "**انتشار الأمراض الوبائية**" بِنسْبة ١٠.٤٨%، وأخيرًا "**المخلفات الزراعية**" بِنسْبة ٧.٧٨%.
- وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (**أحمد عبدة وألاء محمد ،٢٠٢٣**)[١٣٥]، حيث تصدرت قضية "تغير المناخ وإرتفاع درجة الحرارة علي البيئة" مقدمة القضايا التي يتعرض لها الجمهور ويتابعها بنسبة ٩٢%، يليها تأثير "تغير المناخ علي نقص الغذاء" بنسبة ٩٠.٥%، ثم "المحافظة علي البيئة وصحة الإنسان" بنسبة ٨١.٥%.
- وفي المقابل تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة (**هاجر حبيش، ٢٠٢٣**)[١٣٦]، و(**ريم الشريف، ٢٠٢٢**)[١٣٧]، و(**عبد السلام عثمان، ٢٠٢٢**)[١٣٨]،

و(**ريم فتحية قدوري ،٢٠٢٢**)[١٣٩]، فالدراسة الأولى أشارت إلى أن قضية "تلوث المياه وإهدارها" جاءت فى المرتبة الأولى لدى الجمهور بنسبة ٩٦%، تلاها "البرك والقاذورات" بنسبة ٨٩.٢٥%، ثم "تلوث الهواء" بنسبة ٦٧.٥%، وتوصلت الدراسة الثانية إلى أن قضية "التلوث البيئي" جاءت فى المرتبة الأولي فى اهتمام المبحوثين بنسبة ١٠.٣١%، تلاها "الاحتباس الحراري" بنسبة ٩.٧٣%، ثم قضية "انتشار الأمراض الوبائية" بنسبة ٩.٦١%، وكشفت الدراسة الثالثة عن أن "قضايا الأمراض والأوبئة" جاءت في المرتبة الاولي علي مستوي القضايا التي تهتم بتغطيتها وسائل الإعلام بتغطيتها بنسبة ٨٣%، تلاها "استنزاف وجفاف التربة" بنسبة ٧٩%، ثم "قضية تلوث المياه" بنسبة ٦٦%، بينما كشفت الدراسة الرابعة عن مجئ قضية "التلوث" في المرتبة الأولي بنسبة ٩١%، تلاها"الاحتباس الحراري" بنسبة ٣٣%، وترى الباحثة أن الاختلاف بين الدراسات السابقة يرجع إلي اختلاف شعور وثقافات الجمهور نحو قضايا التغيرات المناخية ومدي وعيهم بالقضايا البيئية بمجتمعاتهم المختلفة.

- وتري الباحثة أن هذه النتيجة جاءت متسقة مع ما تقوم به الدولة المصرية من مبادرات عديدة للحفاظ على المناخ والبيئة كمبادرة "اتحضر للأخضر" والمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، وحملة ١٠٠ مليون شجرة، ومبادرة "الرئة الخضراء"، ومجمع بنيان للطاقة الشمسية بأسوان، والسيارات الكهربائية والأتوبيسات الهجينة وغيرها من المبادرات التى تسعى من خلالها لتحسين نوعية الهواء وخفض الغازات المنبعثة المؤدية للاحتباس الحرارى وتحقيق الاستفادة الاقتصادية القصوى من الأشجار، وتحسين الصحة العامة للمواطنين، والحفاظ على البيئة.

٧. حجم التغطية التي تخصصها الصحف الإلكترونية للتغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

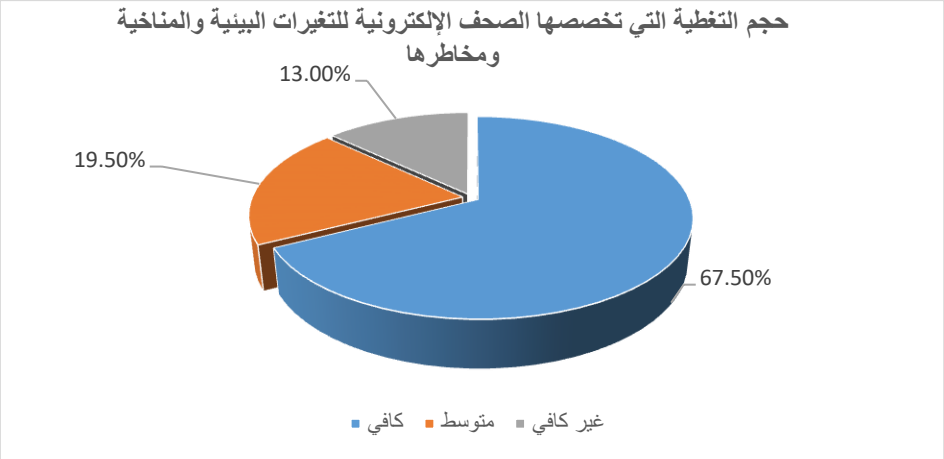

شكل رقم(٥) توزيع عينة الدراسة وفقًا لحجم التغطية التي تخصصها الصحف الإلكترونية للتغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

- تشير بيانات الشكل السابق إلى أن ٦٧.٥% من إجمالى المبحوثين يرون أن حجم التغطية التي تخصصها الصحف الإلكترونية عن التغيرات البيئية والمناخية كانت "**كافية**" ، يليهَا حجم التغطية "**المتوسطة**" بِنسْبة ١٩.٥%، وفى المرتبة الأخيرة "**غير كافية**" بِنسْبة ١٣%.

- وتري الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث نجد هناك اهتمام و تركيز من الدولة والقيادة السياسية نحو القضايا المتعلقة بالبيئة والمناخ وخاصة مع أن مصر ستقود العالم للحفاظ على البيئة باستضافتها لقمة المناخ كوب ٢٧ في شرم الشيخ، كما أن الرئيس السيسي يولى اهتمام شديد لإيمانه بأن القضايا المتعلقة بالبيئة ليست محل للترفيه بل هى وسيلة هامة لحماية واستمرار الكون وخاصة أن الرئيس شغل منصب رئيس لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بالتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر باريس عام ٢٠١٤، بالإضافة إلى أن الرئيس دوما مايوجه بضرورة الالتزام بالشتراطات البيئية فى كافة المشروعات وإطلاق العديد من المبادرات المعنية بالحفاظ على البيئة والمناخ، لذلك كان من الطبيعي والمنطقي أن تولى الصحف والمواقع الإلكترونية اهتمام متزايد وكبير بقضايا بالبيئة والمناخ.

٨. دور الصحف الإلكترونية في إدراك الشباب المصري عينة الدراسة لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية

جدول رقم (١٦) دور الصحف الإلكترونية في إدراك الشباب المصري عينة الدراسة لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية

	مدى الموافقة دور الصحف الإلكترونية	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تقوم الصحف الإلكترونية على إيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة والمناخ وزيادة وعي المواطنين نحو هذه القضايا.	84	21.0%	177	44.2%	139	34.8%	1.8625	.73481	موافق	62.08%	6
٢	تؤثر الصحف الإلكترونية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة والمناخ.	73	18.2%	217	54.3%	110	27.5%	1.9075	.67087	موافق	63.58%	4
٣	تخصص الصحف الإلكترونية قسم خاص لمتابعة قضايا البيئة والمناخ ومحاولة إيجاد الحلول لها.	98	24.5%	167	41.8%	135	33.8%	1.9075	.75854	موافق	63.58%	4
٤	تسهم الصحف الإلكترونية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك	57	14.3%	219	54.8%	124	31.0%	1.8325	.65231	موافق	61.08%	8

	مدى الموافقة دور الصحف الإلكترونية	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الإيجابية للمحافظة على البيئة والمناخ.											
٥	تسهم الصحف الإلكترونية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة والتغيرات المناخية ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.	91	22.8%	192	48.0%	117	29.2%	1.9350	.71907	موافق	64.5%	1
٦	تتعاون الصحف الإلكترونية مع الجهات المعنية بالبيئة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة والمناخ.	105	26.2%	136	34.0%	159	39.8%	1.8750	.80211	موافق	62.16%	5
٧	تسهم الصحف الإلكترونية في رفع وعى المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط صديق للبيئة.	108	27.0%	157	39.2%	135	33.8%	1.9225	.77747	موافق	64.41%	2
٨	تستخدم الصحف الإلكترونية أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة.	106	26.5%	158	39.5%	136	34.0%	1.9150	.77516	موافق	64.16%	3
٩	تقوم الصحف الإلكترونية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة.	77	19.2%	185	46.3%	138	34.5%	1.8475	.71801	موافق	61.58%	7
	المتوسط العام							1.8906	.57812	محايد		

(ن = 400)

تدلّ بيانَات الجدْول السابق على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:

- أن دور الصحف الإلكترونية في إدراك الشباب المصري لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية يتمثل فى مجموعة من العبارات: جاءت عبارة **"تسهم الصحف الإلكترونية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة والتغيرات المناخية ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة"** فِي المرتبة الأوَّلى بِنسْبة ٦٤.٥%، تلاها بفارق ضئيل عبارة **"تسهم الصحف الإلكترونية في رفع وعى المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط صديق للبيئة"** بِنسْبة ٦٤.٤١%، ثم عبارة **"تستخدم الصحف الإلكترونية أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة"** بِنسْبة ٦٤.١٦%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة **"تسهم الصحف الإلكترونية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك الإيجابية للمحافظة على البيئة والمناخ"** بِنسْبة ٦١.٠٨%.
- كما أشار المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ لِلْمحْور ككلٍّ إلى الموافقة على دور الصحف الإلكترونية في إدراك الشباب المصري عينة الدراسة لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية، حيْث بلغتْ قِيمته (١.٨٩).
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة **(مجاهد محمد، ٢٠١٦)**[١٤٠]، و**(محمد العنزي، ٢٠١٣)**[١٤١]، و**(جمال عبد العظيم،٢٠١٢)**[١٤٢] في وجود دور أساسي لوسائل الاعلام فيما يتعلق بزيادة إدراك الجماهير بالقضايا البيئية من خلال دورها كوسيط يمدها بالمعلومات التي تسهم في تكوين أرائها ومواقفها ومن ثم تسهم في زيادة نسبة الإدراك بالقضايا البيئية.

٩. تقييم المبحوثين عينة الدراسة للدور الذى تقوم به الصحف الالكترونية في تناولها للتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

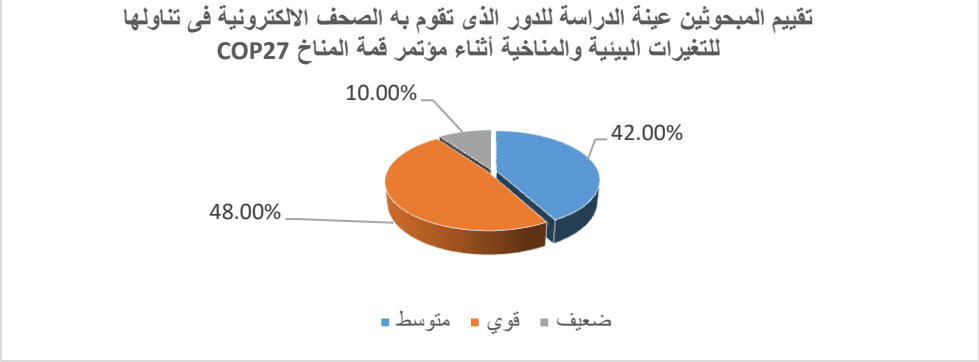

شكل رقم(٦) توزيع عينة الدراسة وفقًا لتقييم المبحوثين عينة الدراسة للدور الذى تقوم به الصحف الالكترونية فى تناولها للتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

- تشير بيانات الشكل السابق عن ارتفاع تقييم أن المبحوثين للدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في تناولها للتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 بصفة **"قوي"** بِنسْبة ٤٨%، يليهَا **"متوسط"** بِنسْبة ٤٢%، وأخيرًا **"ضعيف"** بِنسْبة ١٠%.
- وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ماتوصلت إليه دراسة (**عبد السلام عثمان، ٢٠٢٢**)[١٤٣]، حيث جاء تقييم الجمهور اليمني لدور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي البيئي بأنها كانت قوية بنسبة ٦٥.١ %، يليها متوسطة بنسبة ٢٥.٥%، ثم ضعيفة بنسبة ٩.٤%.
- واختلفت هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (**Dan Riffe، ٢٠٠٦**)[١٤٤]، حيث توصلت إلي أن نسبة ٤١.٢% من المبحوثين يقيمون دور وسائل الاعلام فى تغطية المخاطر البيئية بصفة متوسطة، يليها بصفة قوية بنسبة ٣١.٣%، ثم ضعيفة بنسبة ٢٧.٥%.

١٠. درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

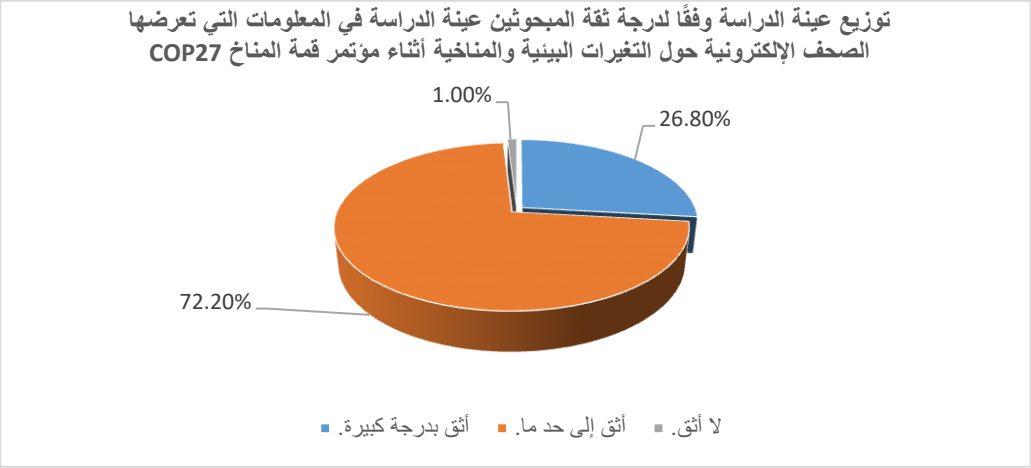

شكل رقم(٧) توزيع عينة الدراسة وفقًا لدرجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

- تكشف بيانات الشكل السابق عن مدى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية، ويمكن القول أن المبحوثين يثقون في الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية و إن تراوحت درجة الثقة ما بين متوسطة ومرتفعة بنسبة ٩٩%، حيث جاءت نسبة ٧٢.٢% **"يثقون إلى حد ما"**، يليهَا

"أثق بدرجة كبيرة" بِنسْبة ٢٦.٨%، في حين أشارت نسبة قليلة جدا بلغت ١% إلى أنهم **"لا يثقون"** فى المعلومات التى تعرضها الصحف الإلكترونية عن التغيرات البيئية والمناخية.

- وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة **(هاجر حبيش، ٢٠٢٣)**[١٤٥]، و(**ريم الشريف، ٢٠٢٢)**[١٤٦]، و(**عبد الله الوزان، ٢٠١٥)**[١٤٧]، فى أن الجمهور يثقون إلى حد ما بالمضامين والمعلومات البيئية المقدمة علي الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي.
- واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (**أحمد عبدة وألاء محمد ،٢٠٢٣**)[١٤٨]، حيث جاء أن المبحوثين يثقون بدرجة كبيرة فى الحملات البيئية بنسبة ٦١.٢٥%، تلاها بدرجة متوسطة بنسبة ٣٠.٢٥%، ثم لا أثق بنسبة ٨.٥٠%، كما جاءت مختلفة مع ما توصلت له دراسة **(علال وليد،٢٠١٩)**[١٤٩]، التي أكدت أن المبحوثين يثقون في المضامين البيئية المقدمة علي الفيس بوك بدرجة كبية بنسبة ٥٦.٢٥%، تلاها إلي حد ما بنسبة ٢٧.٥%، ثم لا يثقون بنسبة ١٦.٢٥%.

١١. التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاعتماد الشباب المصري علي الصحف الإلكترونية أثناء مؤتمر قمة المناخ:

جدول رقم(١٧) متوسطات درجات التأثيرات الناتجة عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 في الصحف الإلكترونية

متوسطات درجات التأثيرات عن متابعة البحوثين عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 في الصحف الإلكترونية	متوسط	إنحراف معياري	الأهمية النسبية	الترتيب
التأثيرات المعرفية	2.0400	.42716	68%	1
التأثيرات الوجدانية	1.8950	.51637	63%	3
التأثيرات السلوكية	2.0017	.41752	67%	2
متوسط العام الإجمالي	1.9838	.42046		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم التأثيرات الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 في الصحف الإلكترونية، تمثلت في (**التأثيرات المعرفية**) بنسبة ٦٨% في المرتبة الأولي، ثم بفارق نسبي يسيط جدا (**التأثيرات السلوكية**) بنسبة ٦٧%، وأخيرًا (**التأثيرات الوجدانية**) بنسبة ٦٣%.

١٢. التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية في الصحف الإلكترونية

جدول رقم (١٨) التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية في الصحف الإلكترونية

مدى الموافقة / التأثيرات المعرفية	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
أسهمت في معرفتي بالمخاطر التى تتعرض لها البيئة والمناخ الناتجة عن التلوث وضرورة التعاون للتخلص من الأزمة	65	16.3%	310	77.4%	25	6.3%	2.1000	.46426	موافق	70%	1
معرفتي بمصطلحات": النفايات الصلبة"، و"المواد العضوية"، و"التدوير جاءت من خلال الرسائل التي طالعتها بالصحف الإلكترونية.	69	17.2%	255	63.8%	76	19.0%	1.9825	.60258	موافق	66%	4
عرفتني العلاقة بين تغير المناخ ونقص الغذاء العالمي.	59	14.8%	308	77.0%	33	8.2%	2.0650	.47575	موافق	69%	2
عرفتني أهمية تقليل وترشيد استهلاك الكهرباء واستخدام الطاقة الشمسية النظيفة للحفاظ على البيئة	19	4.8%	318	79.4%	63	15.8%	2.1000	.43975	موافق	70%	1
عرفتني أضرار التدخين على الصحة والبيئة والمناخ	63	15.8%	259	64.8%	78	19.4%	1.9625	.59327	موافق	65%	5
أسهمت فى معرفتى بالإجراءات التى تتخذها الدولة لحماية البيئة والمناخ	58	14.5%	276	69.0%	66	16.5%	2.0225	.55711	موافق	67%	3
المتوسط العام							2.0400	.42716	موافق		

(ن = 400)

- تشير بيانات الجدول السابق عن أن أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين للمعلومات والأخبار عن التغيرات البيئة والمناخية ومخاطرها جاء فِي التَّرْتيب الأوَّل كل من **"أسهمت في معرفتي بالمخاطر التى تتعرض لها البيئة والمناخ الناتجة عن التلوث وضرورة التعاون للتخلص من الأزمة"** و**"عرفتني أهمية تقليل وترشيد استهلاك الكهرباء واستخدام الطاقة الشمسية النظيفة للحفاظ على البيئة"** بِنسْبة ٧٠%، تلاها عبارة **"عرفتني العلاقة بين تغير المناخ ونقص الغذاء العالمى"**

بِنسْبة ٦٩%، ثم عبارة **"أسهمت فى معرفتى بالإجراءات التى تتخذها الدولة لحماية البيئة والمناخ"** بِنسْبة ٦٧%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة **"عرفتني أضرار التدخين على الصحة والبيئة والمناخ"** بنسبة ٦٧%.

١٣. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 في الصحف الإلكترونية

جدول رقم (١٩) التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية في الصحف الإلكترونية

مدى الموافقة / التأثيرات الوجدانية	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
أشعر برغبتي بضرورة المشاركة فى المبادرات والمشروعات التي تعمل على الحفاظ على البيئة والمناخ.	65	16.2%	204	51.0%	131	32.8%	1.8150	.68113	موافق	61%	4
أشعر بالتقدير لما تبذله الدولة من جهود للحفاظ على البيئة والمناخ.	71	17.8%	200	50.0%	129	32.2%	1.8550	.69295	موافق	62%	3
أشعر بمسئوليتى نحو البيئة والمناخ وضرورة الحفاظ عليها.	59	14.8%	291	72.8%	50	12.4%	2.0225	.52218	موافق	67%	1
أصبح لدي خوف من التأثيرات السلبية لتلوث البيئة والمناخ.	58	14.4%	263	65.8%	79	19.8%	1.9475	.58361	موافق	65%	2
أشعر بضرورة مناقشة جرائم البيئة والتغيرات المناخية مع كل من أعرفه.	50	12.5%	226	56.5%	124	31.0%	1.8150	.63386	موافق	61%	4
المتوسط العام							1.8950	.51637	موافق		

(ن = 400)

<u>تدلّ بيانَات الجدْول السابق على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:</u>

- تمثلت أبرز التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية في الصحف الإلكترونية، جاءت عبارة **"أشعر بمسئوليتى نحو البيئة والمناخ وضرورة الحفاظ عليها"** فِي المرتبة الأولى بِنسْبة ٦٧%، تلاها عبارة **"أصبح لدي خوف من التأثيرات السلبية لتلوث البيئة والمناخ"** بِنسْبة ٦٥%، ثم عبارة **"أشعر بالتقدير لما تبذله الدولة من جهود للحفاظ على البيئة والمناخ"** بِنسْبة ٦٢%، وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارتي **"أشعر برغبتي بضرورة المشاركة فى المبادرات والمشروعات التي تعمل على الحفاظ على البيئة والمناخ"** و**"أشعر بضرورة مناقشة جرائم البيئة والتغيرات المناخية مع كل من أعرفه"** بِنسْبة ٦١%.

١٤. التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 في الصحف الإلكترونية

جدول رقم (٢٠) التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية في الصحف الإلكترونية

مدى الموافقة / التأثرات السلوكية		موافق		محايد		معارض		متوسط	إنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
أقوم بالالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية المحلية والعالمية للمحافظة على البيئة والمناخ.		27	6.8%	339	84.8%	34	8.4%	1.9825	.39061	موافق	66.0%	4
أقوم بنشر المعلومات المتعلقة بالبيئة والمناخ وكيفية الحفاظ عليها على صفحتى الشخصية.		57	14.2%	288	72.0%	55	13.8%	2.0050	.52979	موافق	66.83%	2
أتناقش مع محيطي حول ضرورة المشاركة والتطوع فى الحملات والمبادرات للحفاظ على البيئة والمناخ.		65	16.3%	261	65.3%	74	18.4%	1.9775	.58980	موافق	65.91%	5
أشارك في التسجيل فى الحملات والمبادرات للحفاظ على البيئة والمناخ.		73	18.3%	237	59.3%	90	22.4%	1.9575	.63774	موافق	65.25%	6
أقوم بسلوكيات إيجابية للحفاظ على البيئة والمناخ.		71	17.8%	294	73.4%	35	8.8%	2.0900	.50749	موافق	69.66%	1
أتناقش مع أصدقائى وزملائي حول التغيرات البيئية والمناخية وسبل الحفاظ عليها.		71	17.8%	257	64.2%	72	18.0%	1.9975	.59866	موافق	66.58%	3
المتوسط العام								2.0017	.41752	موافق		

(ن = 400)

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالتغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 في الصحف الإلكترونية، حيث جاءت عبارة **"أقوم بسلوكيات إيجابية للحفاظ على البيئة والمناخ"** في المرتبة الأولى بِنسْبة ٦٩.٦٦%، تلاها عبارة **"أقوم بنشر المعلومات المتعلقة بالبيئة والمناخ وكيفية الحفاظ عليها على صفحتى الشخصية"** بِنسْبة ٦٦.٨٣%، ثم عبارة **"أتناقش مع أصدقائى وزملائي حول التغيرات البيئية والمناخية وسبل الحفاظ عليها"** بِنسْبة ٦٦.٥٨%، وجاءة عبارة **"أشارك في التسجيل فى الحملات والمبادرات للحفاظ على البيئة والمناخ"** في المرتبة الأخيرة بِنسْبة ٦٥.٢٥%.
- وبشكل عام يتضح من الجدول ارتفاع حدوث التأثيرات المعرفية على عينة الدراسة نتيجة متابعة الأخبار التي تتعلق بالتغيرات البيئية والمناخية عبر الصحف والمواقع الإلكترونية، ثم حدوث تأثيرات سلوكية على الشباب المصري عينة الدراسة، وأخيرًا

وبفارق طفيف جدا حدوث التأثيرات الوجدانية، وربما يعزو ذلك زيادة الاهتمام بنشر المعلومات وتفاصيل كثيرة عن التغيرات المناخية والبيئية ومخاطرها، واستخدام الأخبار والتحقيقات والتقارير والصور الموضوعية والشخصية والانفوجراف كما أظهرت الدراسة التحليلية لذلك زاد التأثير المعرفي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(هاجر حنيش،٢٠٢٣)**[١٥٠]، ودراسة **(سماح المحمدي،٢٠٢٢)**[١٥١]، ودراسة **(هاني فتحي، ٢٠٢١)**[١٥٢]، ودراسة **(عبد الله الوزان، ٢٠١٥)**[١٥٣]، حيث جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن متابعة وسائل الإعلام.

١٥. أهم المبادرات الرسمية التى أطلقها الدولة للتقليل من التغيرات البيئية والمناخية من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

جدول رقم (٢١) أهم المبادرات الرسمية التى أطلقها الدولة للتقليل من التغيرات البيئية والمناخية من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

أهم المبادرات الرسمية	ك	%
مبادرة اتحضر للأخضر	233	58.2%
مبادرة تدوير المخلفات الزراعية.	75	18.8%
المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية	46	11.5%
مبادرة المناخ مسئوليتى.	46	11.5%
الاجمالي	400	100%

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد من المباردات الرسمية المصرية التى أطلقتها للتقليل من التغيرات البيئية والمناخية من وجهة نظر المبحوثين، وجاءت " **مبادرة اتحضر للأخضر"** في المرتبة الأولي بنسبة ٥٨.٢%، تلاها " **مبادرة تدوير المخلفات الزراعية"** بنسبة ١٨.٨%، وفى المرتبة الأخيرة كل من **"المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية"**، و**"مبادرة المناخ مسئوليتى"** بنسبة ١١.٥% لكل منهما.

١٦. مدي مشاركة المبحوثين عينة الدراسة فى واحدة المبادرات الرسمية التى أطلقها الدولة لتقليل من التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

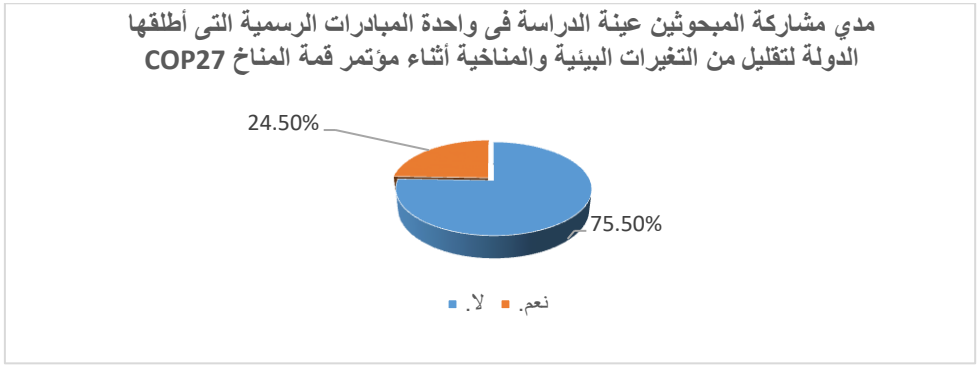

شكل رقم(٨) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدي مشاركة المبحوثين فى واحدة المبادرات

الرسمية التى أطلقها الدولة لتقليل من التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

- تشير بيانات الشكل السابق إلى أن المبحوثين عينة الدراسة لم يشاركوا في أى من المبادرات الرسمية التى أطلقها الدولة لتقليل من التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 حيث جاءت عبارة**"لا"** في المرتبة الأولى بِنسْبة ٧٥.٥%، ثم **"نعم"** بِنسْبة ٢٤.٥%.

١٧. مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢

جدول رقم (٢٢) مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢

مدى الموافقة / مدي التقييم	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
تضيف لأهمية مصر كدولة مؤثرة في العالم	299	74.8%	76	19.0%	25	6.2%	2.6850	.58449	موافق	90%	1
تعكس احترام العالم لمكانة مصر واستقرارها	278	69.4%	97	24.3%	25	6.3%	2.6325	.59861	موافق	88%	2
تعد دليلاً على احترام مصر لمعاهدات وفعاليات حماية البيئة	279	69.8%	86	21.5%	35	8.8%	2.6100	.64338	موافق	87%	3
مصر لا تعاني من اية مشكلات للتغيرات المناخية	105	26.3%	139	34.8%	156	39.0%	1.8725	.79865	موافق	62%	14
تعد إهداراً للمال العام	138	34.5%	106	26.5%	156	39.0%	1.9550	.85721	موافق	65%	12
مصر إحدى أهم الدول التي لها بدور كبير في تلوث البيئة	163	40.8%	204	51.0%	33	8.2%	2.3250	.62076	موافق	78%	6
توجد في مصر قوانين رادعة لحماية البيئة	125	31.2%	156	39.0	119	29.8%	2.0150	.78186	موافق	67%	11
المشروعات الجديدة في مصر أقيمت مراعية لكل ضوابط حماية البيئة	160	40.0%	185	46.2%	55	13.8%	2.2625	.68540	موافق	75%	8
لن تفيد مصر على الإطلاق في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون	108	27.0%	89	22.2%	203	50.8%	1.7625	.85024	موافق	59%	15
تشهد مصر حالة فريدة من التقلبات المناخية في السنوات الأخيرة	238	59.4%	117	29.3%	45	11.3%	2.4825	.68984	موافق	83%	5
الإعلام المصري لا يقوم بدور رئيسي في زيادة الوعي بمخاطر التغيرات المناخية	180	45.0%	141	35.2%	79	19.8%	2.2625	.68540	موافق	75%	8
لا أرى أي أهمية لوزارة البيئة في مصر	106	26.5%	143	35.8%	151	37.8%	1.8875	.79462	موافق	63%	13
لدي استعداد للتطوع للمشاركة في تنظيم احتفالية قمة المناخ ٢٠٢٢	152	38.0%	165	41.2%	83	20.8%	2.1725	.74776	موافق	72%	9
المواطن المصري لا يحترم البيئة ويحتاج	238	59.5%	148	37.0%	14	3.5%	2.5600	.56320	موافق	85%	4

مدى الموافقة / مدي التقييم		موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
إلى تعديل سلوكياته نحوها												
الصحف الإلكترونية لا تقدم معلومات موثوق بها عن التغيرات المناخية		121	30.3%	197	49.3%	82	20.4%	2.0975	.70657	موافق	70%	10
الصحف الإلكترونية هي أفضل الوسائل التي يمكن التماس الحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية		156	39.0%	202	50.5%	42	10.5%	2.2850	.64406	موافق	76%	7
على الشعب المصري أن يفخر باختيار الأمم المتحدة لمصر لاستضافة قمة المناخ		232	58.0%	127	31.8%	41	10.2%	2.4825	.68984	موافق	83%	5
المتوسط العام								2.2550	.39585	موافق		

(ن = 400)

تدلّ بيانَات الجدْول السابق على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:

- جاء تقييم المبحوثين لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢ إيجابيا، وجاء تقييمهم فى المرتبة الأولى لاستضافة مصر للقمة في أنها **"تضيف لأهمية مصر كدولة مؤثرة في العالم"** بِنسْبة ٩٠%، تلاها أنها **"تعكس احترام العالم لمكانة مصر واستقرارها"** بِنسْبة ٨٨%، ثم أنها **"تعد دليلاً على احترام مصر لمعاهدات وفعاليات حماية البيئة"** بِنسْبة ٨٧% ، وفي المرتبة الأخيرة أنها **"لن تفيد مصر على الإطلاق في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون"** بِنسْبة ٥٩%.
- أوضحت النتائج أن تقييم البمحوثين لدور الصحف الإلكترونية فى تقديم المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، جاء الاتجاه العام إيجابيا.
- تُشير جميع مُتوسِّطات إلى الموافقة علي مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢، حيْث تراوَحتْ المتوسِّطات العبارات بيْن (١.٧٦: ٢.٦٨).
- يُشير المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ لِلْمحْور ككلٍّ إلى الموافقة على مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢، حيْث بلغتْ قِيمته (٢.٢٥).
- وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ماتوصلت إليه دراسة **(ريم الشريف، ٢٠٢٢)**[١٥٤]، ودراسة **(عبد السلام عثمان، ٢٠٢٢)**[١٥٥]، حيث جاء تقييم الجمهور للدور الذى تقوم به وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالبيئة والتغيرات البيئية والمناخية بأنها كانت إيجابية.

١٨. أهم مقترحات لتفعيل دور الصحف الإلكترونية في زيادة الوعي البيئي والتعريف

بمخاطر التغيرات المناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 من وجهة نظر المبحوثين

جدول رقم (٢٣) أهم مقترحات لتفعيل دور الصحف الإلكترونية في زيادة الوعي البيئي والتعريف بمخاطر التغيرات المناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 من وجهة نظر المبحوثين

مدى الموافقة / أهم المقترحات	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
الاهتمام بالتغطية الشاملة فى الصحف الإلكترونية.	252	63.0%	148	37.0%	652	21.41%
تبسيط المادة العلمية بشكل لا يخل بمصداقيتها.	234	58.5%	166	41.5%	634	20.82%
زيادة المساحة المخصصة لقضايا البيئة فى الصحف الإلكترونية.	213	53.2%	187	46.8%	613	20.13%
الاهتمام بعرض آراء الخبراء والمتخصصين فى مجال البيئة والتغيرات المناخية.	177	44.2%	223	55.8%	577	18.94%
زيادة اهتمام الصحف الإلكترونية بالمبادرات الرسمية وتشجيع مبادرات المجتمع المدني لمواجهة التغيرات البيئية والمناخية	169	42.2%	231	57.8%	569	18.68%
مجموع الأوزان					3045	100%

(ن =400)

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات المبحوثين عينة الدراسة لتفعيل دور الصحف الإلكترونية في زيادة الوعي البيئي والتعريف بمخاطر التغيرات المناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، جاء كأهمّ المقترحات فى المرتبة الأولى **"الاهتمام بالتغطية الشاملة في الصحف الإلكترونية"** بِنسْبة ٢١.٤١%، تلاها **"تبسيط المادة العلمية بشكل لا يخل بمصداقيتها"** بِنسْبة ٢٠.٨٢%، ثم **"زيادة المساحة المخصصة لقضايا البيئة في الصحف الإلكترونية"** بِنسْبة ٢٠.١٣%، وفى المرتبة الأخيرة **"زيادة اهتمام الصحف الإلكترونية بالمبادرات الرسمية وتشجيع مبادرات المجتمع المدني لمواجهة التغيرات البيئية والمناخية"** بِنسْبة ١٨.٦٨%.

(ب) نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين الخصائص الديموغرافية.

- **حسب النوع**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (ذكور- إناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٤) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين درجات اعتماد

المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

البُعد	ذكور		اناث		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	2.6405	.65509	2.1296	.43174	9.401	*.000

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين النوع حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 لصالح الذكور.

➢ **حسب الفئات العمرية**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (من 19 الى 24 سنة، من 25 الى 35 سنة)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، يعرض الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٥) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (من 19 الى 24 سنة ، من 25 الى 35سنة) وبين درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

البُعد	من 19 الى 24 سنة.		من 25 الى 35 سنة.		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	2.4372	.64206	2.2304	.51135	3.584	*.000

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (من 19 الى 24 سنة، من 25 الى 35

سنة) حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الفئات العمرية حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27لصالح من 19 الى 24 سنة.

- **حسب المستوي التعليمي :**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (تعليم جامعي، دراسات عليا)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، يعرض الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٦) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (تعليمجامعي، دراساتعليا) وبين درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

البُعد	تعليم جامعي.		دراسات عليا.		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	2.2337	.49901	2.4964	.68497	4.386	*.000

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (تعليم جامعي، دراسات عليا) حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الفئات المستوي التعليمي حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 لصالح دراسات عليا.

- **حسب المستوي الاجتماعي:**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (أعزب، متزوج)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، يعرض الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٧) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (أعزب، متزوج) وبين درجات

اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

البُعد	أعزب		متزوج		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	.59946	.03356	.51400	.05711	.997	.319

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (أعزب، متزوج) حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين الفئات المستوي الاجتماعي حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27.

➢ **حسب المستوي الاقتصادي:**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات الاقتصادية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات الاقتصادي،حولاعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، ويعرض جدول رقم () نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٨) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية ، حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27

البُعد	المستويات الاقتصادي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	منخفض	2.1915	.57628	1.407	.246
	متوسط	2.3406	.57203		
	مرتفع	2.3506	.62337		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية، حول اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات المستويات الاقتصادي حولاعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن

التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27.

- **<u>تم إثبات جزء من صحة الفرض الأول:</u> وبناءً على ما سبق نخلص إلى قبول الفرض الأول جزئياً والقائل "توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين النوع والفئات العمرية المستوي التعليمي .**
- **ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين المستوي الاجتماعي المستوي الاقتصادي.**

<u>الفرض الثاني:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية.

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط سيرماندرجة أعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٢٩) معامل ارتباط سيرمان بين درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية

المتغيرات	درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية		إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية
درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية	معامل ارتباط بيرسون	1	.495**
	المعنوية		*.000
إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية	معامل ارتباط بيرسون	.495**	1
	المعنوية	*.000	

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

<u>من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:</u>

- وجود علاقة ارتباطية اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥%، وَهَذَا يدل على وجود علاقة ارتباط بين اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة

لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية.

- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية.

<u>الفرض الثالث:</u> درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية، وبين التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية).

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط سيرمان بين درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية: التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية) ، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٣٠) معامل ارتباط سيرمان بين درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البئيية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية).

المتغيرات	درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية	التأثيرات المعرفية	التأثيرات الوجدانية	التأثيرات السلوكية
درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية	1	.291**(.000)	.304**(.000)	.185**(.000)
التأثيرات المعرفية		1	.829** (.000)*	.622** (.000)*
التأثيرات الوجدانية			1	.642** (.000)*
التأثيرات السلوكية				1

*** تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠.٠٥.**

<u>من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:</u>

- توجد علاقة ارتباط بين أعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية :التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات

البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية)، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وهذاً يدل على وجود علاقة ارتباط بين أعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية :التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية).

- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين أعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية :التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة للصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية)، حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

<u>الفرض الرابع:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢.

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط سيرماندرجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

المتغيرات	درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27		مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢
درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27	معامل ارتباط بيرسون	1	.257**
	المعنوية		*.000
مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢	معامل ارتباط بيرسون	.257**	1
	المعنوية	*.000	

جدول (٣١) معامل ارتباط سيرمان بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات

التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢
*** تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠.٠٥.**

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطبين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢،، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وَهَذَا يدل على وجود علاقة ارتباط بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢،.
- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢.
- **خاتمة الدراسة:**

فيما يلي نستعرض أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها التحليلي والميداني، مع الربط بالنظريتين المستخدمتين في الدراسة:

- اهتمت كافة الصحف والمواقع الإلكترونية بنشر أخبار وتحقيقات وتقارير إخبارية تتناول التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، وإن اختلفت في كثافة النشر، وتصدر موقع اليوم السابع المواقع الإلكترونية، تلاه وبفارق ضئيل بوابة الأهرام، تلاهما وبفارق بسيط بوابة الأخبار، ثم موقعي المصري اليوم وصدى البلد، وجاءت بوابة الوفد والبوابة في مرتبة متأخرة جدا.
- **اتجاه معالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها المنشورة بالصحف والمواقع الإلكترونية** كان إيجابيا من خلال إبراز النتائج الإيجابية لقمة المناخ، والتركيز على التصريحات الإيجابية بخصوص المؤتمر.
- **أسلوب معالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها المنشورة بالصحف والمواقع الإلكترونية** جاء بالاعتماد على تقديم المعلومات، تلاها عرض أكثر من وجهتي نظر، وفى المرتبة الأخيرة عرض بيانات وأرقام واحصائيات.
- **تنوعت قضايا ومجالات معالجة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها بالصحف والمواقع الإكترونية** جاء مجال "التثقيف والإعلام البيئي" الأبرز في إجمالي المواد المحللة، تلاها "مجال القضايا البيئية "، ثم "مجال التعاون الدولي البيئي "، وجاء مجال "التكنولوجيا والبيئة" الأقل بروزا.
- **برز استخدام الصور** في تغطية التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها بمختلف الصحف

والمواقع الإلكترونية، ومالت معظم المواقع إلي استخدام الصور الموضوعية فى المقدمة، ثم صورة لوجو المؤتمر، ثم الصور الشخصية، تلاها استخدام الإنفوجراف.

- بالنسبة **لطبيعة المصادر التي تم الاعتماد عليها في الأخبار محل التحليل** اعتمدت الأخبار علي المصادر الرسمية المتمثلة في المسئولين والوزراء والدبلوماسيين، بينما تمثلت المصادر الإعلامية فى الكتاب والصحفيون فى المرتبة الأولى، ثم وسائل الإعلام المحلية، ثم المندوبين والمراسلين، وتمثلت المصادر الغير الرسمية المؤتمرات والندوات في المرتبة الأولي، ثم المتخصصين.
- **بالنسبة لطبيعة الاستمالات المستخدمة في الأخبار محل الدراسة** سيطرت الاستمالات العقلية والعاطفية معا وتفوقت، تلاها الاستمالات العقلية، ثم الاستمالات العاطفية فى المرتبة الأخيرة.
- **بالنسبة للدول المحورية البارزة في الأخبار محل التحليل** جاءت مصر كأكثر الدول المحورية بروزا، ثم الدول العربية، ثم الدول الأفريقية.
- **بالنسة للجمهور المستهدف فجاء الجمهور العام في مقدمة اهتمام الصحف والمواقع الإلكترونية**، يليها الشباب، ثم المرأة، وفى المرتبة الأخيرة ذوى الإعاقة.
- **ارتفعت معدلات الاعتماد على الصحف الإلكترونية لالتماس المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها** بدرجة متوسطة إلي مرتفعة، وأشار المبحوثون إلي عدة أسباب تدفعهم للاهتمام بمتابعة التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، تمثلت في: "لأن مصر سوف تستضيف قمة المناخ في نوفمبر"، يليها "لأهميتها بالنسبة لمستقبل العالم والبشر"، ثم "لشعوري بمدى المخاطر التي يمكن أن نتعرض لها بسببها"، وفى المرتبة الأخيرة "لتركيز وسائل الإعلام العالمية على هذه المعلومات في الآونة الأخيرة".
- **تنوعت الصحف والمواقع الإلكترونية التي اعتمد عليها المبحوثين في التماس المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها**، وجاء اليوم السابع علي رأس هذه الصحف، تلاه الأهرام، ثم المصري اليوم، وفى المرتبة الأخيرة موقع صوت الأمة.
- **تنوعت أشكال و أنماط تفاعل المبحوثين** مع المعلومات والأخبار التي تناولت التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها المنشورة عبر الصحف والمواقع الإكترونية، وجاء إضافة تعليق أسفل المحتوى، وإرسال المحتوى للأصدقاء كأكثر الأنماط استخداما.
- **زيادة التعرض للصحف والمواقع الإلكترونية أثناء قمة المناخ** حيث أشارت نسبة كبيرة (٩٤%) إلي أن قمة المناخ cop 27 واستضافة مصر لها أثرت بشكل إيجابي علي معدل تعرضهم واستخدامهم للصحف والمواقع الإلكترونية لمتابعة الأخبار والمعلومات والتطورات حول التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، و يتفق ذلك مع ما خلصت إليه الدراسة التحليلية من كثافة نشر الأخبار والتحقيقات والتقارير الإخبارية بكافة الصحف والمواقع الإلكترونية الإحدى عشرة محل الدراسة، **ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** والتي تنص علي "كلما زادت الوسيلة الإعلامية كمية المعلومات ودرجة أهميتها يزيد الاعتماد عليها"[١٥٦]، كذلك ينص الافتراض الثاني للنظرية على أن "كثافة الاعتماد علي وسائل الإعلام ترتبط بإدراك الجمهور للتهديدات البيئية والاجتماعية، ويزداد الاعتماد على وسائل الإعلام فى أوقات

الصراع والتغير الاجتماعى والأزمات"[١٥٧]، ففي الدراسة الحالية نجد أن مصر والعالم أجمع يمر بالعديد من المشكلات والمخاطر الناتجة عن التغيرات البيئية والمناخية نتيجة التلوث تتمثل في الاحتباس الحرارى، وتدهور الصحة العامة، ونقص الغذاء وتداعياتها على مصر والعالم اجتماعيا واقتصاديا، ولذلك زاد الاعتماد على الصحف والمواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

- **احتلت قضية تغير المناخ والاحتباس الحراري** المرتبة الأولى لاهتمامات المبحوثين بمتابعة أخبارها عبر الصحف والمواقع الإلكترونية، تلاها قضية **التلوث البيئي**، ثم **انتشار الأمراض الوبائية**، و تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته الدراسة التحليلية حيث جاءت الأخبار المتعلقة بمجالات التثقيف والإعلام البيئي، ومجال القضايا البيئية بنسبة ٣٩.٤١% من عينة المواد المحللة.
- **يمكن القول أن المبحوثين يثقون** في الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها، وإن تراوحت درجة الثقة ما بين متوسطة ومرتفعة بنسبة ٩٩%.
- **اتجاه تقييم الشباب المصرى - عينة الدراسة - للدور الذى تقوم به الصحف الإلكترونية في تناولها للتغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27** كنتيجة لمتابعتهم للأخبار والمعلومات المنشورة بها، أشارت النتائج إلي ارتفاع تقييم المبحوثين لدور الصحف والمواقع الإلكترونية فى تناولها للتغيرات البيئية والمناخية حيث جاء تقييمهم لها قوى وتمثل ذلك فى مقاييس مثل عبارة: "تسهم الصحف الإلكترونية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة والتغيرات المناخية ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة"، تلاها عبارة " تسهم الصحف الإلكترونية في رفع وعى المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط صديق للبيئة"، ثم عبارة "تستخدم الصحف الإلكترونية أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة".
- **بالنسبة لطبيعة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري - عينة الدراسة- علي الأخبار والمعلومات المنشورة بالصحف والمواقع الإلكترونية عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها خلال الأزمة** تبين أن أهم التأثيرات الناتجة عن المتابعة هي(**التأثيرات المعرفية**)، ثم (**التأثيرات السلوكية**) ، ثم(**التأثيرات الوجدانية**)، حيث : قال المبحوثون عن التأثيرات المعرفية: "سهمت في معرفتي بالمخاطر التى تتعرض لها البيئة والمناخ الناتجة عن التلوث وضرورة التعاون للتخلص من الأزمة" و"عرفتني أهمية تقليل وترشيد استهلاك الكهرباء واستخدام الطاقة الشمسية النظيفة للحفاظ على البيئة"، و "عرفتني العلاقة بين تغير المناخ ونقص الغذاء العالمى ، و بالنسبة للتأثيرات السلوكية أشاروا إلي: "أقوم بسلوكيات إيجابية للحفاظ على البيئة والمناخ"، و"أقوم بنشر المعلومات المتعلقة بالبيئة والمناخ وكيفية الحفاظ عليها على صفحتى الشخصية"،و"أتناقش مع أصدقائى وزملائي حول التغيرات البيئية والمناخية وسبل الحفاظ عليها" و" أشارك في التسجيل فى الحملات والمبادرات للحفاظ على البيئة والمناخ"، و برزت التأثيرات الوجدانية في عبارات: "أشعر بمسئوليتى نحو البيئة والمناخ وضرورة الحفاظ عليها"، و أصبح لدي خوف من التأثيرات السلبية لتلوث

البيئة والمناخ"، وأشعر بالتقدير لما تبذله الدولة من جهود للحفاظ على البيئة والمناخ"، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نتائج الدراسة التحليلية حيث زيادة الاهتمام بنشر المعلومات عن التغيرات البيئية والمناخية ومخاطرها وسبل مواجهتها و تقديم تفاصيل كثيرة عبر الصحف والمواقع الإلكترونية واستخدام الصور والانفوجراف والذي تكرر استخدامهم بكثره فى الصحف والمواقع الإلكترونية مما أدى إلى زيادة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء افتراضات نظرية الاعتماد التي تنطلق منها الدراسة حيث " تتنوع تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام مابين تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، و قد ثبت ذلك في الدراسة.

- **جاء تقييم المبحوثين لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢ إيجابيا**، وجاء ذلك لعدة أسباب منها أنها "تضيف لأهمية مصر كدولة مؤثرة في العالم" فى المرتبة الأولى، ثم أنها "تعكس احترام العالم لمكانة مصر واستقرارها"، ثم أنها "تعد دليلاً على احترام مصر لمعاهدات وفعاليات حماية البيئة"، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء افتراضات نظرية التماس المعلومات والتي تنص علي "وجود منبهات أو حوافز تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما بهدف القدرة على التعامل مع المواقف"[١٥٨]، ففي الدراسة الحالية نجد أن استضافة مصر لقمة المناخ كوب ٢٧ وأهمية هذه القمة وخاصة مع ما تشهده مصر العالم من اهتمام بقضايا البيئة والمناخ ومخاطر هذه التغيرات فى الآونة الأخيرة ، وكذلك تقديم الصحف والمواقع الإلكترونية للمعلومات حول التغيرات البيئية والمناخية والتثقيف والتوعية بمخاطرها، ونشر المبادرات وطرق وأساليب حماية والحفاظ على البيئة والمناخ مما يساعد الفرد على التعامل مع هذه المشكلة ومساندة جهود الدولة، ولذلك زاد التماس الشباب المصري للمعلومات عن هذه القضية من الصحف والمواقع الإلكترونية.

- **جاءت جهود الدولة للحد من التغيرات البيئية والمناخية من خلال اطلاق عدد من المبادرات الرسمية**، وجاءت "مبادرة اتحضر للأخضر" في المرتبة الأولي، تلاها "مبادرة تدوير المخلفات الزراعية" ، ثم "المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية"، و"مبادرة المناخ مسئوليتى".
- **أهم مقترحات المبحوثين عينة الدراسة لتفعيل دور الصحف والمواقع الإلكترونية في زيادة الوعي البيئي والتعريف بمخاطر التغيرات المناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27**، جاء "الاهتمام بالتغطية الشاملة في الصحف الإلكترونية" كأهمّ المقترحات فى المرتبة الأولى، ثم "تبسيط المادة العلمية بشكل لا يخل بمصداقيتها"، ثم "زيادة المساحة المخصصة لقضايا البيئة في الصحف الإلكترونية"، و"زيادة اهتمام الصحف الإلكترونية بالمبادرات الرسمية وتشجيع مبادرات المجتمع المدني لمواجهة التغيرات

البيئية والمناخية".

وهكذا تكون الباحثة قد اجابت علي كل تساؤلات الدراسة، ووظفت الافتراضات الأساسية للنظريتين المستخدمتين بالدراسة كإطار نظرى لها لتفسير ما كشفت عنه الدراستين التحليلية والميدانية، و في الجزء التالي سوف نلخص نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

أشار التحليل الاحصائي إلي ثبوت صحة العلاقات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية للحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين النوع، والفئات العمرية، والمستوي التعليمي.
- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين إدراكهم لمخاطر التغيرات البيئية والمناخية.
- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن التغيرات البيئية والمناخية وبين التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية في الحصول على معلومات عن التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27 (التأثيرات المعرفية – التأثيرات الوجدانية - التأثيرات السلوكية).
- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية حول التغيرات البيئية والمناخية أثناء مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مدي تقييم المبحوثين عينة الدراسة لإستضافة مصر لقمة المناخ ٢٠٢٢.

التوصيات:

١. وضع خطة إعلامية تسعى لنشر الوعى بمخاطر التغيرات البيئية والمناخية بهدف إكساب أفراد المجتمع معلومات عن البيئة وطرق الحفاظ عليها وحمايتها، بغرض تكوين إتجاهات لديهم للمشاركة الفعالة فى حل المشكلات البيئية وترشيد استهلاك مواردها.
٢. ضرورة التنسيق بين كافة وسائل الإعلام بمختلف أنماطها لإنتاج برامج وحملات إعلامية و توجيه خطاب بيئي متعدد المستويات ليتلائم مع كافة المستويات التعليمية والاجتماعية والعمرية للتوعية بمخاطر التغيرات البيئية والمناخية والاستعانة بالخبراء والباحثين، بغرض زيادة التثقيف والوعى بين الجمهور للمحافظة على البيئة والمناخ.
٣. العمل على إصدار وسن قوانين وتشريعات رادعة للحفاظ على البيئة والمناخ، والسعي نحو تكوين اتجاهات إيجابية لدى الجمهور لاحترامها وتطبيقها وبثها عبر مختلف وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى، مما يحقق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
٤. ضرورة قيام وزارة البيئة بإصدار تطبيقات وألعاب إلكترونية على الهواتف الذكية لتقديم المعلومات بطريقة جذابة ومبسطة، بما يسهم فى تعزيز السلوكيات السليمة

تجاه البيئة.

٥. ضرورة ربط الوزارات والهيئات المختصة بالبيئة والمراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المدنى بالمدارس والجامعات وإقامة ندوات ومحاضرات وجلسات نقاشية تستهدف طلاب المدارس والجامعات من أجل التوعية بالبيئة والمحافظة عليها.

٦. تطوير الرسالة البيئية عبر المنصات الاجتماعية وصفحات المؤسسات البيئية، والاستعانة بالمؤثرين للعمل على تقديم رسائل اتصالية بيئية للوصول لأكبر عدد من أفراد المجتمع وخاصة الأطفال والشباب.

٧. ضرورة إشعار المواطنين بالحجم الحقيقى للمشاكل البيئية التى يواجهها المجتمع المحلي والعالمي، وإشعارهم بخطورة وأهمية الأمر وإشراكهم بدور إيجابى فعال فى الحفاظ على البيئة والمناخ وعدم الاكتفاء بالتلقى السلبى للمعلومات.

مراجع الدراسة:

١- ياسين بساطى .(٢٠١٤)، إتجاهات الصحافة الإماراتية نحو قضايا ومشكلات البيئة بالتطبيق علي صحف الخليج: البيان والإتحاد، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع٣، ص١٤٨.

٢- نرمين الأزرق، الحياة والإعلام تبسيط مشكلات المناخ ودور الإعلام، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٦/١٦، تاريخ الولوج ٢٠٢٢/٧/١، متاح على:
https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=16062022&id=c4a0e6ec-0a97-43fd-8622-2a41af0a141e

٣- نص كلمة الرئيس السيسي أمام اجتماع رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ، تاريخ النشر ٢١/ ٩/ ٢٠٢٢، تاريخ الولوج ٣٠/ ٩/ ٢٠٢٢، متاح على:
https://www.youm7.com/story/2022/9/21/%D9%86%D8%B5-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9-%D8%B1%D8%A4%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%88%D9%84/5914937

٤- **حسام فاروق، الإعلام وقضايا المناخ، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٧/١٩، تاريخ الولوج ٢٠٢٢/٨/١، متاح على:**
https://www.mobtada.com/opinions/1195831/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%88%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE#:~:text=%D9%84%D8%AF%D9%89%20%D8%A8%D8%B9%D8%B6%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%89%20%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D9%82,%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9%D8%8C%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%20%D9%85%D9%86%20%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1

٥- **محمد العنزي.** (٢٠١٣)،تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام ، ص ٢.

٦- دور الإعلام في قضايا «المناخ».. توعية أم تأثير محدود، تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١١/٤، تاريخ الولوج:٢٠٢٢/١١/١٠، متاح على:https://www.klyoum.com/uae-news/ar/amp/26-%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%85-%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-.php

٧- اتفاق باريس.... الأمم المتحدة متاح على:-https://www.un.org/ar/climatechange/paris-agreement
٨- ريم الشريف.(٢٠٢٢)، التماس الجمهور المصري للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي وإتجاهاته نحو قمة المناخ ٢٠٢٢، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع٨٠، الجزء ١، ص٥٧٠.
٩- هاجر حلمي حبيش. (٢٠٢٣)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع ٦٤، الجزء ١.
١٠-أحمد عارف وآلاء ممدوح. (٢٠٢٣)، فاعلية حملات التسويق الاجتماعى فى توعية الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية- دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع ٦٤، الجزء ٢.
١١-ريم الشريف. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**.
12- Youzhi Xiao, Xuemin Liu and Ting Ren. (2022), Internet use and pro-environmental behavior: Evidence from China. PLoS ONE 17(1): e0262644.
١٣-نظمية عبد السلام عثمان. (٢٠٢٢)، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني – دراسة ميدانية، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، المجلد ٦، ع ٦.
١٤-أحمد لبيب ومحمد معوض وخالد بهجت. (٢٠٢١)، استخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتليفزيون المصرى، **مجلة العلوم البيئية**، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد ٥١، ع٦، الجزء ٢.
١٥-نهى صلاح وهبة شاهين وغنيم محمد .(٢٠٢١)، دور البرامج الزراعية المقدمة بالإذاعة المحلية في تنمية الوعي البيئي للمزارعين فى محافظة مطروح، **مجلة العلوم البيئية**، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد ٥٠، ع٦ ، الجزء ٣.
١٦-صلاح صوالحى ولحبيب بن عربية.(٢٠٢١)، دور الفيسبوك فى نشر الوعى البيئى- دراسة ميدانية، **مجلة الميدان للدراسات الرياضية والإجتماعية والإنسانية**، (الجزائر: جامعة زيان عاشور، الجلفة)، المجلد ٣، ع٣.
١٧-وليد حدادي. (٢٠٢٠)، تكوين قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في الدور والتأثيرات، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادى: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد١١، ع١.
١٨-نجلاء محروس وسوزان القلينى وأسامة جبريل. (٢٠١٩)، تقويم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدى قناة القاهرة الإقليمية بالمناطق العشوائى، **مجلة العلوم البيئية**، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد ٤٥، ج١.
19- Ding Li, Luman Zhao, Shuang Ma, Shuai Shao and Lixiao Zhang. (2019), What influences an individual's pro-environmental behavior? A literature reviews,**Resources, Conservation and Recycling**, Vol. 146.
٢٠-ندى بوجاجة. (٢٠١٩)، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة موقع الفيسبوك نموذجا، **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات**، تونس، ع٤٦.
21- Genovaitė Liobikienė and Mykolas Simas Poškus. (2019), The Importance of Environmental Knowledge for Private and Public Sphere Pro-Environmental Behavior: Modifying the Value-Belief-Norm Theory. Sustainability, *11*(12), 3324.
٢٢-إيمان حسين وسلوى الجيار. (٢٠١٨)، المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة لطفل ما قبل المدرسة، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع ١٩.

٢٣- محمد معوض وليلى إبراهيم وهبة صلاح. (٢٠١٨)، استخدام الفيسبوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعى، **مجلة العلوم البيئية**، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد ٤١، ع٣.

٢٤- نصر الدين عثمان.(٢٠١٧)، توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة الوعي البيئي نموجا- دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع ١٥.

25- Wei Han, Scott McCabe, Yi Wang and Alain Chong. (2017), Evaluating user-generated content in social media: an effective approach to encourage greater pro-environmental behaviour in Tourism?**, Journal of Sustainable Tourism** 26(3).

٢٦- عصام نصر سليم. (٢٠١٧)، قياس أثر التوعية الإعلامية على معارف وإتجاهات وسلوكيات الجمهور فى المجال البيئي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٥٨.

27- Niki Hynes and Juliette Wilson. (2016), "I do it, but don't tell anyone! Personal Values, Personal and Social Norms: Can social media play a role in changing pro-environmental behaviours?",Technological Forecasting and Social Change, Vol. 111.

٢٨- مجاهد محمد. (٢٠١٦)، دور الإذاعة المسموعة فى التنمية البيئية: دراسة لاتجاهات المستمعين نحو عينة من البرامج البيئية بالإذاعة السودانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام.

٢٩- مريم بلخضر. (٢٠١٥)، دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

٣٠- عبد الله الوزان. (٢٠١٥)، استخدامات طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد(تويتر) والإشباعات المتحققة في زيادة الوعى البيئي: دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات بجامعة الحدود الشمالية– المملكة العربية السعودية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، المجلد ٣، ع ٩.

٣١- ياسين بساطى. (٢٠١٤)، إتجاهات الصحفة الإماراتية نحو قضايا ومشكلات البيئية بالتطبيق علي صحف الخليج والبيان والاتحاد، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع٣.

٣٢- محمد العنزي. (٢٠١٣)، تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية فى التثقيف البيئي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام.

٣٣- ريم الشريف.(٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٥٧٨.

٣٤- اسماء أبو بكر.(٢٠١٨) ،النماذج والأطر النظرية لبحوث الإعلام الجديد: دراسة تحليلية من المستوى الثانى، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ١٧، ع٤، ص٢٥٧.

٣٥- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد.(٢٠١٧) ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط١٢ ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٣٣٧.

٣٦- مصطفى صابر النمر.(٢٠١٦)، التماس المصريين المغتربين في دول الخليج العربي للمعلومات الاقتصادية عن مصر من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وانعكاساته على ادخارهم الدولاري: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، المجلد١٥، ع٤، ص٤٥٤.

٣٧- مي العبدالله. (٢٠٠٦)، **نظريات الاتصال**، بيروت: دار النهضة العربية،ط١، ص ٢٧٨.

٣٨- رضا عكاشة.(٢٠٢٠)، **دراسة فى النظريات والنماذج تأثير وسائط الاتصال فى عصر المنصات الرقمية**، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ط١، ص ٢١١.

٣٩- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد.(٢٠١٧) ، **مرجع سابق** ، ص٣٣٨.

٤٠-رضا عكاشة.(٢٠٢٠)، **مرجع سابق**، ص٢١٢.
٤١-حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد.(٢٠١٧) ، **مرجع سابق** ، ص٣٣٨.
٤٢-هشام رشدى خيرالله. (٢٠٢٠)، **محاضرات فى نظريات الإعلام**، جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية – قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية، ص١٧٩-١٨٤.
٤٣-أحمد عبده وألاء محمد. (٢٠٢٣)، **مرجع سابق**، ص٦٧٨.
٤٤-مصطفى عبد الحي. (٢٠٢٣)، أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية- دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع ٦١، الجزء ٣، ص١٥٥٣.
٤٥-https://www.youm7.com/story/2022/9/21/%D9%86%D8%B5-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9-%D8%B1%D8%A4%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%88%D9%84/5914937
٤٦-https://gate.ahram.org.eg/News/3704397.aspx
٤٧-https://www.almasryalyoum.com/news/details/2736550
٤٨-https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=21092022&id=0ed66942-43e5-4373-b792-7252c95a2f62
٤٩-https://www.youm7.com/story/2022/9/21/نص-كلمة-الرئيس-السيسى-أمام-اجتماع-رؤساء-الدول-والحكومات-حول/٥٩١٤٩٣٧
٥٠-https://gate.ahram.org.eg/News/3768229.aspx
٥١-https://www.youm7.com/story/2022/11/20/12-إنجازا-لمؤتمر-قمة-المناخ-COP27-بشرم-الشيخ-تعرف-عليها/٥٩٨٣٢٧١
٥٢-https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3900567/1/في-ذكرى-نصر-أكتوبر-العظيم-نواصل-الاستعدا
٥٣-https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3928925/1/أحمد-هاشم-يكتب-مصر-تستضيف-العالم-فى-مدين
٥٤-https://www.youm7.com/story/2022/11/5/قمة-المناخ-٢٧-الطريق-العادل-لإنقاذ-مستقبل-البشر/٥٩٦٥٦٧٦
٥٥-https://www.youm7.com/story/2022/11/3/قمة-المناخ-COP-27-تضيء-الكوكب-في-كاريكاتير-اليوم-السابع/٥٩٦٤٢٤٨
٥٦-ياسين باساطي. (٢٠١٤)، **مرجع سابق**، ص ١٧٢.
٥٧-مصطفى عبد الحي. (٢٠٢٣)، **مرجع سابق**، ص١٥٥٤.
٥٨-محمد عبد الحكيم. (٢٠٠٦)، دور الصحافة الإقليمية فى ترتيب أولويات الجمهور إزاء القضايا البيئية- دراسة تطبيقية على صحف وجمهور الدقهلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع ٢٦، ص٥٣٥.
٥٩-ttps://gate.ahram.org.eg/News/3768229.aspx
٦٠-سماح المحمدي. (٢٠٢٢)، تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء

الأزمات على إتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع٨٠،الجزء ٢، المجلد ١، ص٧٩.

٦١- https://www.elbalad.news/5463880

٦٢- https://gate.ahram.org.eg/News/3704381.aspx

٦٣- سماح المحمدي. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٧٩.

٦٤- https://www.elwatannews.com/news/details/6339406

٦٥- https://gate.ahram.org.eg/News/3805509.aspx

٦٦- https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=08102022&id=60f06937-6dda-4e40-94a6-793690e0c4d4

٦٧- https://www.youm7.com/story/2022/11/10/الرئيس-السيسى-يقود-ماراثون-دراجات-ويتفقد-المنطقة-الخضراء-بـ-cop27إنفوجراف/٥٩٧٢٢١٩

٦٨- https://www.vetogate.com/4739541

٦٩- https://www.youm7.com/story/2022/11/7/ملوك-ورؤساء-دول-العالم-بشرم-الشيخ-لحضور-قمة-المناخ-في/٥٩٦٨٦٢٩

٧٠- عبد الصادق حسن عبد الصادق.(٢٠١٤)، معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، المجلد ١١، ع٢، ص٢٠٧.

٧١- سماح الشهاوي (٢٠١٦)، "تأثير الإنفوجراف التفاعلي على إدراك وتذكر المستخدمين للمحتوى: دراسة تجريبية علي عينة من طلاب الجامعات"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٦.

72- Rachel Davis, Russell B Clayton and Esther Thorson, "Differences in Processing of Interactive Infographics on Different Screen Sizes and Interface Types", **Paper presented at the annual meeting of the ICA's 66th Annual Conference**, Hilton Fukuoka Sea Hawk, Fukuoka, Japan, Jun 09, 2016, Available at: http://citation.allacademic.com/meta/p1099889_index.html.

٧٣- مها مدحت كمال. (٢٠١٩)، المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية فى الصحف الإلكترونية وإنعكاسها على اتجاهات الشباب المصرى نحو الأداء الاقتصادى للحكومة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام.

٧٤- سماح المحمدي. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٧٦.

٧٥- https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3936219/1/مسؤول-بالإيسيسكو-سنتعاون-مع-التعليم-العا

٧٦- https://www.dostor.org/4231367

٧٧- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2737247

٧٨- https://gate.ahram.org.eg/News/3704896.aspx

٧٩- https://www.cairo24.com/1677225

٨٠- https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3922709/1/متحدث-الرئاسة-مشاركة-مليوني-في-COP-27-في

٨١- https://www.youm7.com/story/2022/11/7/رئيس-الوزراء-يفتتح-الجناح-المصري-بالمنطقة-الزرقاء-خلال-فعاليات-قمة/٥٩٦٨٨٤٠

٨٢- سماح المحمدي. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٧٨.

٨٣- رالا أحمد محمد عبد الوهاب. (٢٠٢٠)، أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصرى نحو إجراءات

الإصلاح الاقتصادى، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع ٥٥، ج٦.
٨٤- مها محمد حسين الملاح. (٢٠١٩)، دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو انتخابات الرئاسة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة عين شمس، كلية الاداب - قسم علوم الاتصال والإعلام).
٨٥- https://www.elwatannews.com/news/details/6348321
٨٦- https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=04112022&id=e710250 0-620b-4e25-aadd-117aaf47f138
٨٧- عبد الصادق حسن عبد الصادق. (٢٠١٤)، **مرجع السابق** ، ص٢٢٠.
٨٨- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2752826
٨٩- https://gate.ahram.org.eg/News/3722674.aspx
٩٠- https://www.youm7.com/story/2022/11/7/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D9%88%D9%81%D9%86%D9%89-%D8%AD%D8%A7%D9%81%D9%84-%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-COP27/5968078
٩١- https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria//1165071.html
٩٢- https://www.albawabhnews.com/4664641
٩٣- https://www.cairo24.com/1688627
٩٤- https://www.youm7.com/story/2022/11/10/%D8%B9%D8%B6%D9%88-%D8%BA%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%B6%D8%AE%D8%AA-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1/5972498
٩٥- https://www.youm7.com/story/2022/11/5/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D9%81%D9%82%D8%AF-%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%B4%D8%B1%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%88%D9%8A%D9%88%D8%AC%D9%87-%D8%A8%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA/5966423
٩٦- https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-

%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/4525491-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-cop27-%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AC-%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9

٩٧- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2744705

٩٨- ياسين باساطي. (٢٠١٤)، **مرجع سابق**، ص ١٨٤.

٩٩- https://www.elwatannews.com/news/details/6311297

١٠٠- https://alwafd.news/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%8A/4558173-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-%D9%8A%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%87-%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-COP27

١٠١- https://gate.ahram.org.eg/News/3704896.aspx

١٠٢- https://www.youm7.com/story/2022/10/22/%D8%AC%D9%88%D9%86-%D9%83%D9%8A%D8%B1%D9%89-%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83-%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%84%D8%B2-%D9%84%D8%AD%D8%B6%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-%D8%A8%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%B4%D8%B1%D9%85/5949744

١٠٣- ياسين باساطي. (٢٠١٤)، **مرجع سابق**، ص ١٧٩.

١٠٤- https://www.youm7.com/story/2022/11/5/%D9%82%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-%D9%81%D9%89-%D8%B4%D8%B1%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-13-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9/5966347

١٠٥- https://www.youm7.com/story/2022/11/8/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-

%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-
%D8%AB%D8%B1%D9%89-
%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9-
%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-
%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/5969292

١٠٦- https://gate.ahram.org.eg/News/3808444.aspx

١٠٧- https://gate.ahram.org.eg/News/3824657.aspx

١٠٨- https://www.dostor.org/4230532

١٠٩- ياسين باساطي. (٢٠١٤)، **مرجع سابق**، ص ١٨٠.

١١٠- جيهان عبد الحميد حنفي. (٢٠٢٢)، معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية- دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي عبر اليوتيوب، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ١، ع ٨٠، ج٢، ص٥٦٨.

١١١- https://www.elwatannews.com/news/details/6325917

١١٢- ندي بوجاجة. (٢٠١٩)، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة موقع الفيسبوك نموذجًا، **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات**، تونس: مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع ٤٦.

١١٣- https://www.youm7.com/story/2022/11/8/%D8%B5%D9%86%D8%AF%
D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-
%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%85%D8%B5%D8%B1-
%D8%AC%D8%B9%D9%84%D8%AA-COP27-
%D9%81%D8%B1%D8%B5%D8%A9-
%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-
%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1/5969984

١١٤- https://www.albawabhnews.com/4691128

١١٥- وسام محمد نصر. (٢٠٠٦)، دور حملات التوعية في الراديو والتليفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون.

١١٦- https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3934472/1/%D8%AE%D9%
84%D8%A7%D9%84-
%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%AA%D9%87-
%D9%81%D9%8A-%D9%82%D9%85%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8F%D9%86%D8%A7%D8%AE%C2%A
0%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3

١١٧- https://www.youm7.com/story/2022/11/9/%D8%A5%D9%86%D9%87%
D8%A7-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A8%D9%83%D9%84-
%D9%81%D8%AE%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AC%D9%85%D8%A9-
%D8%A5%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%A7-
%D8%AA%D8%B4%D9%8A%D8%AF-
%D8%A8%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-cop27/5971407

١١٨- إيمان حسين وسلوى الجبار. (٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص١٥١ .

١١٩- هاجر حلمي حبيش (٢٠٢٢)، دور مواقع التواصل الاجتماع في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا بالجرائم البيئية وتغير المناخ، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع٦٤، الجزء ١، ص ٤٣٢.

١٢٠- مني طة محمد، (٢٠١٩)، دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصرى بالتنمية المستدامة- رؤية مصر ٢٠٣٠، **المجلة العربية لبحوث الاعلام و الاتصال**، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، ع ٢٥، ص١١٣.

١٢١- محمد سامي صبري. (٢٠٠٩)، استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية بدمياط، قسم الإعلام التربوي، ص٣٠٥.

١٢٢- زهير ياسين طاهات (٢٠٢١)، مدي مصداقية الصحف الورقية والإلكترونية الأردنية لدي جمهور النخبة- دراسة مسحية مقارنة، **مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، ع ٤١.

١٢٣- مها الملاح. (٢٠١٩)، **مرجع سابق**، ص١٥٥.

١٢٤- مني طة محمد. (٢٠١٩)، **مرجع سابق**، ص١١٥.

١٢٥- نجوي إبراهيم سيد إبراهيم.(٢٠١٥)، نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر) وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية لدى الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ٢٨٠.

١٢٦- https://www.youm7.com/story/2020/11/18/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D9%88%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%88%D9%82%D8%B9%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AB%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A/5073683

١٢٧- عبد العزيز السيد. (٢٠١٢)، اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتها باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية – دراسة مسحية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، مج١٦، ع٦١، ص ٧٦.

١٢٨- أحمد عبدة وألاء محمد. (٢٠٢٣)، فعالية حملات التسويق الاجتماعي في توعية الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية - دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الاعلام ،ع ٦٤ ، ج١، ص ٦٨٥

١٢٩- هاجر حلمي حبيش (٢٠٢٣)، **مرجع سابق**، ص ٤٢١.

١٣٠- ريم الشريف. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٥٨٨.

١٣١- أحمد عبدة والاء محمد. (٢٠٢٣)، **مرجع سابق**، ص ٦٩٨.

١٣٢- سماح المحمدي. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٨٦.

١٣٣- وفاء محمد إبراهيم الشرقاوي. (٢٠٢٠)، استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي. **رسالة ماجستير غير منشورة**. (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

١٣٤- كيرلس عفت نسيم مصري. (٢٠١٣)، اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتها باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة

عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل)، ص ١٢٢.
١٣٥- أحمد عبده والاء محمد. (٢٠٢٣)، **مرجع سابق،** ص٦٨٤.
١٣٦- هاجر حلمي حبيش (٢٠٢٣)، **مرجع سابق،** ص ٤٢٤.
١٣٧- ريم الشريف. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص٥٩٠.
١٣٨- عبد السلام عثمان. (٢٠٢٢)، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي البيئي لدي الجمهور اليمني، **المجلة العربية للعلوم و النشر ونشر الابحاث : مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية،** ع٦، ص٩٦.
١٣٩- ريم فتحية قدوري. (٢٠١٩)، الوعي البيئي لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة استطلاعية لعينة من مستخدمي موقع Facebook، **مجلة الدراسات الاعلامية،** القاهرة: المركز الديمقراطى العربى للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ع ٧، ص٢٩.
١٤٠- مجاهد محمد حسب الرسول. (٢٠١٦)، دور الإذاعة المسموعة في التنمية البيئية: دراسة لاتجاهات المستمعين نحو عينة من البرامج البيئية بالإذاعة السودانية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** السودان: جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام.
١٤١- محمد العنزي. (٢٠١٣)، مرجع سابق، ص٦٩.
١٤٢- جمال عبد العظيم.(٢٠١٢)، دور وسائل الإعلام في توعية الجماهير بالقضايا البيئية المحلية والعالمية، **مجلة كلية الآداب،** جامعة سوهاج: كلية الآداب، المجلد٣٣، ع٢، ص١١٠.
١٤٣- عبد السلام عثمان. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق** ، ص ١٥٦.
144- Dan Riffe.(2006), Frequent Media Users See High Environmental Risks, **Newspaper Research Journal,** Vol. 27, Issue. 1, pp. 48-57.
١٤٥- هاجر حلمي حبيش (٢٠٢٣)، **مرجع سابق،** ص ٤٢٨.
١٤٦- ريم الشريف. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص٥٩٠.
١٤٧- عبد الله الوزان. (٢٠١٥)، **مرجع سابق،** ص٩٢.
١٤٨- أحمد عبدة وألاء محمد. (٢٠٢٣)، **مرجع سابق،** ص ٦٨٧.
١٤٩- علال وليد.(٢٠١٩)، دور موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في التوعية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، ص٦٩.
١٥٠- هاجر حلمي حبيش (٢٠٢٣)، **مرجع سابق،** ص ٤٣٣.
١٥١- سماح المحمدي. (٢٠٢٢)، تأثير المعالجة الاعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوهما، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،** جامعة القاهرة: كلية الاعلام ،المجلد ٢١، ع١، ص ٤٥.
١٥٢- هانى فتحى على. (٢٠٢١)، دور القنوات الفضائية فى التسويق الاجتماعى لقضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام.
١٥٣- عبد الله الوزان. (٢٠١٥)، **مرجع سابق،** ص٩٠.
١٥٤- ريم الشريف. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص٦٠٠.
١٥٥- عبد السلام عثمان. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق** ، ص ١٥٦.
١٥٦- هشام رشدى خيرالله. (٢٠٢٠)، **مرجع سابق،** ص١٧٥.
١٥٧- **المرجع السابق،** ص١٧٦.
١٥٨- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد.(٢٠١٧) **مرجع سابق،** ص٣٣٨.